مسند عبد الرحمن بن عوف

جمع

أحمد بن محمد بن عيسى البرتي

ت ٢٨٠هـ

رواية أبي سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان عنه
رواية أبي الحسن محمد بن محمد بن أحمد بن الرزبهان عنه
سماع لأبي القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي

تحقيق

صلاح بن عايض الشلاحي

ملتقى أهل الأثر

دار ابن حزم

مسند عبد الرحمن بن عوف

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى
١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٨٣١٣٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد..

فهذا جزء حديثي لطيف الحجم، هو ما تبقى من مسند الإمام البرتي، نقدمه للأخوة القراء الكرام، إسهاماً منا في إخراج كنوز الأجداد، التي لا تزال تنتظر من يزيل عنها غبار الإهمال والنسيان، ويخرجها إلى عالم النور والضياء.

وقد بذلت في تحقيق هذا الجزء وتخريج أحاديثه الوسع والطاقة، وما توانيت ـ فيما يبدو لي ـ فإن وجدت وهماً أو خطأً ـ ولا بد ـ فادع الله أن يغفر لنا، ولا يكلف الله نفساً إلَّا وسعها.

ومن الواجب عليَّ أن أتقدم بالشكر إلى القائمين على مكتبة المخطوطات بجامعة الكويت الذين سمحوا لي ـ جزاهم الله خيراً ـ بتصوير المخطوط، وإلى الأخ الفاضل بدر بن عبد الله البدر الذي تفضل أثابه الله بقراءة الكتاب، وأمدني بنصائح علمية وتوجيهات قيمة استفدت منها كثيراً.

كتبه

صلاح بن عايض الشلاحي

٧ ربيع الأول ١٤١٤هـ

الكويت

التعريف بالمصنف

اسمه وكنيته ونسبته:

هو أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر أبو العباس البِرْتي البغدادي، نسبة إلى (بِرْت) قرية بنواحي بغداد.

مولده:

لم تذكر لنا المصادر التي ترجمت له تاريخ مولده تحديداً، إنما ذكره الذهبي تقديراً، قال في سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٠٧): ولد سنة نيف وتسعين ومئة، وفي تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٩٦) قال: ولد قبل المائتين.

نشأته وأُسرته:

لم تتكلم المصادر عن أسرته شيئاً، إلاَّ أنه بغدادي مولداً ووفاة، وله ولد اسمه العباس وكنيته أبو خُبَيْب[١] وكان مُحَدِّثاً توفي سنة ثمان وثلاثمائة.

طَلَبه للعِلْم:

أخذ البرتي الفقه على أبي سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني

---

(١) له ترجمة في تاريخ بغداد (١٢/ ١٥٢ ــ ١٥٣).

صاحب محمد بن الحسن الشيباني، وروى البرتي عنه كتب محمد بن الحسن، ثم أقبل على الحديث، وروى عن أهل بغداد والكوفة والبصرة الشيء الكثير، فكان فقيهاً محدثاً.

ولم يمنعه ــ كونه على مذهب أبي حنيفة ــ أن يسأل إمام المحدثين في عصره أحمد بن حنبل، فقد ذكرت لنا كتب طبقات الحنابلة أنه له سؤالات للإمام: أحمد، ذكر ابن أبي يعلى منها سؤالين يدلان على فقهه ومعرفته بالحديث.

شيوخه:

١ ــ أحمد بن محمد بن أيوب، أبو جعفر صاحب المغازي [٦][1]:

قال ابن حجر: صدوق، كانت فيه غفلة. (التقريب ٩٣).

روى عنه أبو داود.

له ترجمة في تهذيب الكمال (١/ ٤٣١ ــ ٤٣٣).

توفي سنة (٢٢٨هـ).

٢ ــ إسحاق بن إسماعيل الطالقاني أبو يعقوب [٢، ٤، ١٣، ١٨، ٢٢، ٢٧، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٨، ٥٠]:

قال ابن حجر: ثقة، تكلم في سماعه من جرير وحده.

روى عنه أبو داود.

له ترجمة في تهذيب الكمال (٢/ ٤٠٩ ــ ٤١٢).

توفي سنة (٢٣٠هـ).

---

(١) ما بين المعكوفين، رقم الحديث في الجزء.

٣ ــ حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي أبو عمر الحوضي:

قال ابن حجر: ثقة ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث.

روى عنه البخاري وأبو داود، وروى النسائي عن رجل عنه[١].

له ترجمة في السير (١٠/ ٣٥٤).

توفي سنة (٢٥٥هـ).

٤ ــ خلف بن هشام بن ثعلب البزّار المقرىء النحوي [٣٢]:

قال ابن حجر: ثقة.

روى عنه مسلم وأبو داود.

له ترجمة في السير (١٠/ ٥٧٦).

توفي سنة (٢٢٩هـ).

٥ ــ داود بن عمرو بن زهير بن عمرو الضبّي أبو سليمان البغدادي [١١]:

قال ابن حجر: ثقة، وهو من كبار شيوخ مسلم.

روى عنه مسلم، وحدث النسائي عن رجل عنه.

له ترجمة في السير (١١/ ١٣٠).

توفي سنة (٢٢٨هـ).

٦ ــ سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي البصري قاضي مكة:

قال ابن حجر: ثقة إمام حافظ.

روى عنه البخاري وأبو داود، وحدث مسلم والترمذي وابن ماجه والنسائي عن رجل عنه.

له ترجمة في السير (١٠/ ٣٣٠).

توفي سنة (٢٢٤هـ).

---

(١) من كتاب المشايخ النبل لابن عساكر.

٧ ــ **عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي مولاهم [١٣]:**

قال ابن حجر: صدوق، ربما وهم.

روى عنه البخاري، وحدث الترمذي وابن ماجه عن رجل عنه.

له ترجمة في السير (٩/ ٢٦٢).

توفي سنة (٢٢١هـ).

٨ ــ **عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي مولاهم أبو بكر بن أبي شيبة [٤٣، ٤٥، ٤٦]:**

قال ابن حجر: ثقة حافظ.

روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه، وحدّث النسائي عن رجل عنه.

له ترجمة في السير (١١/ ١٢٢).

توفي سنة (٢٣٥هـ).

٩ ــ **عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري [١، ٣، ٣١، ٣٤]:**

قال ابن حجر: ثقة عابد، وكان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً.

روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود، وحدث الترمذي والنسائي عن رجل عنه.

له ترجمة في السير (١٠/ ٢٥٧).

توفي سنة (٢٢١هـ).

١٠ ــ **عبد الله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري [٢٨، ٤٤، ٥٢]:**

قال ابن حجر: ثقة ثبت.

روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود، وحدث النسائي عن رجل عنه.
له ترجمة في السير (١١/ ٤٢٢).
توفي سنة (٢٣٥هـ).

١١ ــ عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي مولاهم المعروف بابن أبي شيبة [٤٩]:
قال ابن حجر: ثقة حافظ شهير، وله أوهام.
روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه، وحدث النسائي عن رجل عنه.
له ترجمة في السير (١١/ ١٥١).
توفي سنة (٢٣٩هـ).

١٢ ــ عفّان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان البصري:
قال ابن حجر: ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة (٢١٩هـ).
روى عنه البخاري، وحدث الخمسة عن رجل عنه.
له ترجمة في السير (١٠/ ٢٤٢).
توفي سنة (٢١٩هـ).

١٣ ــ الفضل بن دُكَيْن التيمي مولاهم الكوفي أبو نُعَيم [٣٠ ، ٣٣]:
قال ابن حجر: ثقة ثبت، وهو من كبار شيوخ البخاري.
روى عنه البخاري، وحدث الخمسة عن رجل عنه.
له ترجمة في السير (١٠/ ١٤٢).
توفي سنة (٢١٨هـ).

١٤ ــ مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي أبو غَسَّان الكوفي:
قال ابن حجر: ثقة متقن صحيح الكتاب عابد.
روى عنه البخاري، وحدث الخمسة عن رجل عنه.
له ترجمة في السير (١٠/ ٤٣٠).
توفي سنة (٢١٧هـ).

١٥ ــ محمد بن جعفر بن زياد الوَرْكاني أبو عمران الخراساني نزيل بغداد[٢٦]:
قال ابن حجر: ثقة.
روى عنه مسلم وأبو داود، وحدث النسائي عن رجل عنه.
له ترجمة في تاريخ بغداد (٢/ ١١٦).
توفي سنة (٢٢٨هـ).

١٦ ــ محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي أبو جعفر ابن الأصبهاني يلقب حمدان [٥]:
قال ابن حجر: ثقة ثبت.
روى عنه البخاري، وحدث الترمذي والنسائي عن رجل عنه.
له ترجمة في تاريخ أصبهان لأبـي نعيم (٢/ ١٧٥).
توفي سنة (٢٢٠هـ).

١٧ ــ محمد بن كثير العبدي البصري [٨، ١٦، ٢٣]:
قال ابن حجر: ثقة، لم يُصِبْ من ضعّفه. التقريب (٦٢٥١).
روى عنه البخاري وأبو داود، وحدث الترمذي والنسائي عن رجل عنه.
له ترجمة في السير (١٠/ ٣٨٣).
توفي سنة (٢٢٣هـ).

١٨ ــ **محمد بن المنهال البصري التميمي الضرير:**

قال ابن حجر: ثقة حافظ. التقريب [٦٣٢٨].

روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود، وحدث النسائي عن رجل عنه.

له ترجمة في السير (١٠/ ٦٤٢).

توفي سنة (٢٣١هـ).

١٩ ــ **مُسَدَّد بن مُسَرْهَدْ بن مُسَرْبَل بن مَسْتَوْرَد البصري الأسدي [٢١، ٢٤، ٤٢، ٤٧]:**

قال ابن حجر: ثقة حافظ، يقال أنه أول من صنّف المسند بالبصرة.

روى عنه البخاري وأبو داود، وحدث الترمذي والنسائي عن رجل عنه.

له ترجمة في السير (١٠/ ٥٩١).

توفي سنة (٢٢٨هـ).

٢٠ ــ **مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري [١٧، ١٩، ٢٠، ٣٩، ٥١]:**

قال ابن حجر: ثقة مأمون مكثر، عمي بأخرة، وهو أكبر شيخ لأبي داود.

روى عنه البخاري وأبو داود، وحدث الأربعة عن رجل عنه.

له ترجمة في السير (١٠/ ٣١٤).

توفي سنة (٢٢٢هـ).

٢١ ــ **موسى بن إسماعيل التبوذكي أبو سلمة [٩، ١٥، ٤١]:**

قال ابن حجر: ثقة ثبت.

روى عنه البخاري وأبو داود، وحدث الأربعة عن رجل عنه.
له ترجمة في السير (١٠/ ٣٦٠).
توفي سنة (٢٢٣هـ).

٢٢ ـ **موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة البصري [٧، ١٤]:**
قال ابن حجر: صدوق سيىء الحفظ، وكان يصحف. التقريب (٧٠١٠).
روى عنه البخاري، وحدث أبو داود وابن ماجه عن رجل عنه.
له ترجمة في السير (١٠/ ١٣٧).
توفي سنة (٢٢٠هـ)، ويقال سنة (٢٢٦هـ).

٢٣ ـ **وهب بن بَقِيَّة بن عثمان الواسطي أبو محمد [١٢]:**
قال ابن حجر: ثقة.
روى عنه مسلم وأبو داود، وحدث النسائي عن رجل عنه.
له ترجمة في السير (١١/ ٤٦٢).
توفي سنة (٢٣٩هـ).

٢٤ ـ **هشام بن عبد الملك الطيالسي البصري أبو الوليد [١٠، ٤٢]:**
قال ابن حجر: ثقة ثبت.
روى عنه البخاري وأبو داود، وروى الأربعة عن رجل عنه.
له ترجمة في السير (١٠/ ٣٤١).
توفي سنة (٢٢٧هـ).

٢٥ ـ **يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّاني الكوفي:**
قال ابن حجر: حافظ، إلاَّ أنهم اتهموه بسرقة الحديث.
روى عنه مسلم.

له ترجمة في السير (١٠/ ٥٤٠).

توفي سنة (٢٢٨هـ).

٢٦ ــ يحيى بن يوسف ابن أبي كريمة الزِّمي الخراساني:

قال ابن حجر: ثقة.

روى عنه البخاري، وروى ابن ماجه عن رجل عنه.

له ترجمة في السير (١١/ ٣٨).

توفي سنة بضع وعشرين ومائتين. قاله ابن حجر.

٢٧ ــ يوسف بن بهلول التميمي الأنباري نزيل الكوفة [٢٥، ٢٩]:

قال ابن حجر: ثقة.

روى عنه البخاري.

له ترجمة في تهذيب التهذيب (١١/ ٤٠٩).

توفي سنة (٢١٨هـ).

تــلامــيــذه:

من أشهرهم:

١ ــ أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل أبو بكر النجّاد الفقيه الحنبلي البغدادي (ت سنة ٣٤٨هـ).

السير (١٥/ ٥٠٢).

٢ ــ أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد أبو سهل القطّان البغدادي راوي المسند عنه (ت سنة ٣٥٠هـ).

السير (١٥/ ٥٢١).

٣ ـ الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل أبو عبد الله المحاملي البغدادي (ت سنة ٣٣٠هـ).
السير (١٥/ ٢٥٨).

٤ ـ العبّاس بن أحمد بن محمد بن عيسى أبو خُبَيْب البِرْتي ابنه (ت سنة ٣٠٨هـ).
تاريخ بغداد (١٢/ ١٥٢).

٥ ـ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان أبو القاسم البغوي (ت سنة ٣١٧هـ).
السير (١٤/ ٤٤٠).

٦ ـ محمد بن مخلد بن حفص العطار أبو عبد الله الدوري البغدادي (ت سنة ٣٣١هـ).
السير (١٥/ ٢٥٦).

٧ ـ يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد البغدادي (ت سنة ٣١٨هـ).
السير (١٤/ ٥٠١).

٨ ـ يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني أبو عوانة (ت سنة ٣١٦هـ).
السير (١٤/ ٤١٧).

ثناء العلماء عليه:

قال الدارقطني: ثقة.

قال أحمد بن كامل: كان إسماعيل القاضي يقدم البرتي على كافة أقرانه في القضاء والرواية والعدالة.

قال طلحة بن محمد بن جعفر: كان البرتي من خيار المسلمين، ديّناً عفيفاً.

قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً حجة يذكر بالصلاح والعبادة.
قال ابن أبي يعلى: كان ديّناً عفيفاً.
قال الذهبي في السير: القاضي العلامة الحافظ الثقة.
وقال في العبر: الفقيه الحافظ صاحب المسند...، كان بصيراً بالفقه، عارفاً بالحديث وعلله، زاهداً عابداً كبير القدر من أعيان الحنفية.

مصنفاته:

١ ـ المسند:

هو كتابه الوحيد الذي صنّفه في الحديث، ذكره كل من ترجم له، وللأسف لم يبقَ منه إلاَّ مسند عبد الرحمن بن عوف.
ذكر الذهبي في التذكرة أنه سمع مسند أبي هريرة للبرتي بسند عالٍ، وذكره الروداني في كتابه «صلة الخلف بموصول السلف» (كما في مجلد معهد المخطوطات العربية/ مجلد ٢٩/ ج ٢/ص ٤٤٠).

٢ ـ مسائل عن الإمام أحمد:

ذكره الحنابلة حين ترجموه في طبقاتهم في جملة الآخذين عن أحمد.

وفاته:

توفي القاضي أبو العباس البرتي ليلة السبت لتسع عشرة ليلة من ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين، رحمه الله[1].

---

(١) مصادر ترجمة المصنف:
ـ الإكمال لابن ماكولا (١/ ٤١٠).
ـ الأنساب للسمعاني (١/ ٣٠٨).
ـ البداية والنهاية لابن كثير (١١/ ٧٣). =

. . . .

=

ـ تاريخ بغداد (٥/ ٦١).

ـ تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/ ٥٩٦).

ـ الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية للقرشي (١/ ٣٠١).

ـ سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/ ٤٠٧).

ـ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (١/ ٦٦).

ـ طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٢٧١).

ـ العبر في خبر من غبر للذهبي (٢/ ٦٣).

ـ معجم المؤلفين لكحالة (٢/ ١٤١).

ـ اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (١/ ١٣٣).

ـ المقصد الأرشد لابن مفلح (١/ ١٦١).

ـ المنتظم لابن الجوزي (١٢/ ٣٣٧).

ـ المنهج الأحمد للعليمي (١/ ٢٧٠).

وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق

اعتمدت في تحقيق مسند عبد الرحمن بن عوف للبرتي على نسخة خطية مصورة فريدة من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم مجموع (٧٦)، حصلت على صورة منها بواسطة مكتبة المخطوطات بجامعة الكويت وهي فيها تحت رقم (٤٩٠).

ويحتوي المجموع على عدة رسائل مختلفة، منها ثلاثة أجزاء كتبت بخط واحد، وجُلدت في المجموع، وهي جزء منكر ونكير لأبي عمرو بن السماك، ومسند عبد الرحمن بن عوف ــ وهو كتابنا هذا ــ وجزء من كانت له الآيات من هذه الأمة لأبي بكر النجاد، وتشغل هذه الأجزاء الثلاثة الورقات (٢٠١ ــ ٢١٩).

أما كتابنا فهو يشغل الأوراق من منتصف الوجه الأول للورقة رقم (٢٠٨)، حتى منتصف الوجه الثاني للورقة (٢١٤).

وهذه الأجزاء الثلاثة خطها نسخي قديم قليل النقط، يعود تاريخ كتابتها إلى القرن الخامس أو بداية السادس.

سند النسخة:

جاء في الورقة رقم (٢٠١) ما يلي:

الجزء فيه منكر ونكير والقبر وحديث زريب بن بريملا وَصِي

عيسى بن مريم عليه السلام ومواعظ ورقائق عن معروف الكرخي من رواية أبـي عمر بن السماك.

وفيه جزء من مسند عبد الرحمن بن عوف عن النبـي ﷺ

جمع: أحمد بن محمد بن عيسى البرتي.

رواية: أبـي سهل القطان عنه.

وجزء فيه ذكر من كانت له الآيات من هذه الأمة، ومن تكلم بعد الموت من أهل اليقين، جمع أحمد بن سلمان بن الحسن أبو بكر الفقيه النجاد عن شيوخه.

رواية أبـي الحسن محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن الروزبهان عنهم.

سماع لعبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل نفعه الله الكريم به.

وكتب تحته هذا بخط مغاير:

إجازه من أبـي الحسن الروزبهان لأبـي محمد عبد القادر بن أحمد بن الحسين بن السماك الواعظ.

تراجم رجال السند:

١ ــ عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأزجي البغدادي أبو القاسم الخياط:

قال الخطيب في تاريخه (٤/ ٤٦٨): سمع علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي، وأبا عبد الله بن العسكري وعبد العزيز بن جعفر الخرقي... ومن في طبقتهم وبعدهم، كتبنا عنه وكان صدوقاً كثير الكتاب، وسألته عن مولده فقال: ولدت يوم الثلاثاء لأحد عشر بقين من شعبان سنة ست

وخمسين وثلاثمائة، ومات في ليلة الأحد مستهل المحرم من سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ودفن من الغد وهو يوم الاثنين في مقبرة باب حرب، وحضرت الصلاة عليه.

٢ ــ محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن الروزبهان البغدادي أبو الحسن:

قال الخطيب في تاريخه (٣/ ٢٣١): حدث عن علي بن الفضل السامري، وأبي عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد، وجعفر بن محمد الخلدي، كتبت عنه وكان صدوقاً.

سمعت محمد بن علي الصوري يقول: كان هبة الله بن الحسن الطبري يثني على ابن الروزبهان إذا ذكره.

وتوفي يوم الأحد السادس من رجب سنة ثمان عشرة وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب الدير بالقرب من قبر معروف الكرخي.

٣ ــ أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان أبو سهل البغدادي:

قال الخطيب (٥/ ٤٥): حدث عن محمد بن عبيد الله المنادى والحسن بن مكرم... وأبي إسماعيل الترمذي وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأحمد بن محمد بن عيسى البرتي وعبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي، وخلق كثير سوى هؤلاء من أمثالهم.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وعلي وعبد الملك ابنا بشران... وأبو علي بن شاذان في آخرين، وكان صدوقاً أديباً شاعراً، راوية للأدب عن أبوي العباس ثعلب والمبرد، وأبي سعيد السكري، وكان يميل إلى التشيع.

قال الدارقطني: ثقة (سؤالات السلمي).

قال الخطيب: سئل أبو بكر البرقاني ـ وأنا أسمع ـ عن أبي سهل بن زياد، فقال: صدوق.

قال الذهبي في السير (١٥/ ٥٢١): الإمام المحدث الثقة مسند العراق. . .، روى الكثير وتفرّد في زمانه.

توفي أبو سهل القطان في شعبان سنة خمسين وثلاثمائة. وكان مولده سنة تسع وخمسين ومئتين.

له ترجمة في تاريخ بغداد (٥/ ٤٥ ـ ٤٦)، والعبر (٢/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦)، والسير (١٥/ ٥٢١ ـ ٥٢٢).

السماعات:

جاء على الورقة رقم (٢٠١) سماعان، لكني لم أتمكن من قراءتهما كاملين لرداءة التصوير لعدم وضوح النسخة الأصلية، غير أن التاريخ كان مقروءاً، ففي أحدهما كان السماع سنة (٥١١هـ)، والآخر في صفر سنة (٥١٠هـ).

وفي أسفل الورقة سماع ثالث:

بلغ من أوله إلى آخر (. . .) أبي محمد يحيى بن علي الطراح بسماعه من يوسف (. . .)، وأبو (. . .) هبة الله بن محمد سبط ابن إسحاق الشاعر (. . .) بن الزيات، ويوسف بن المبارك بن كامل الخفاف بقراءة والده المبارك في رجب سنة خمس وعشرون وخمس مئة.

وفي الوجه الأول من الورقة (٢١٩) كتب:

قرأ جميعه على الشيخ أبي سعد أحمد بن الحسن بن عبد الجبَّار

الصيرفي بإجازته من أبـي القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي، المبارك بن كامل بن أبـي غالب الخفاف أبـي بكر، وسمع من الورقة الثالثة إلى آخره أبو الحسن جرير بن حسان. . . ، في يوم الأربعاء. . . سنة ثمان وخمسن مئة بمسجده في. . . .

ثم بعده سماعات لجزء أبـي بكر النجاد.



منهج التحقيق

١ ـ تحقيق نص الكتاب.

٢ ـ ترقيم أحاديث الكتاب وآثاره.

٣ ـ تخريج الأحاديث والآثار من كتب الحديث وغيرها.

٤ ـ ضبط الأحاديث والآثار، وكذا الأسماء والأنساب، بالشكل والإعراب.

٥ ـ الحكم على إسناد الحديث من حيث الصحة أو الحسن أو الضعف مطبقاً قواعد علم مصطلح الحديث، مع الاستئناس بأقوال الأئمة فيها إن وقفت عليها.

٦ ـ إعادة ألفاظ الأداء المختصرة إلى أصلها، مثل «ثنا» و «أنا»، فكتبتها حدثنا وأخبرنا.

٧ ـ فهرس الأحاديث والآثار.

٨ ـ فهرس الأعلام.



بسم الله الرحمن الرحيم

ما رواه عبد الله بن عَبَّاس
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما

أخبرنا أبو سَهْلٍ أَحْمَدُ بنِ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ زِيَاد القَطَّان قَراءةً عليه وأنا أَسْمَعُ في مَسْجِدِه دَارَقُطْن في ذي الحِجَّة من سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة: قال أبو العَبَّاس أحمد بن محمد بن عيسى القاضي البِرْتِّي:

١ ــ حَدَّثَنَا القعنبي عن مَالِكْ عن ابن شِهَابٍ عن عَبْدِ الحَمِيدِ بن عَبْدِ الرَحْمَن بن زَيْدِ بن الخَطَّاب عن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الحَارِثِ بن نَوْفَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ أن عُمَرَ بنِ الخَطَّاب خَرَجَ إلى الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْغٍ[1] لَقِيَهُ أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ أبو عُبَيْدَة وأَصْحَابه، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الوَبَاء قد وَقَعَ

. . . .

(١) سَرْغ: مدينة افتتحها أبو عبيدة، بينها وبين المدينة ثلاث عشرة منزلة، وهي من منازل حاج الشام. (الفتح ١٠/ ١٩٥) بتصرف.

---

١ ــ شاذ.

خالف المصنف الرواة عن مالك في متن الحديث، والمحفوظ ما:

أخرجه الشاشي في مسنده (١/ ٢٦٩ ــ ٢٧٠/ ٢٣٧) من طريق القعنبي عن مالك.

=

بالشَّام، قَالَ ابنُ عَبَّاس: فَقَال عُمَرُ: ادْعُوا إليّ المُهَاجِرين الأَوَّلين، فَدَعَاهُم فاسْتَشَارَهُم فَأَخْبَرَهُم أَنَّ الوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بالشَّام، فاخْتَلَفُوا عَلَيْه، فَقَالَ بَعْضُهُم: قَدْ خَرَجْتَ لأمرٍ وَلا نَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ، وقَالَ بَعْضُهُم: مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ولا نَرَى أَنْ تُقْدِمَهُم على هَذَا الوَبَاء، فقالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي، ثُمَّ قال: ادْعُوا إليَّ الأنْصَارَ، فَدَعَوْهُمْ فاسْتَشَارَهُمْ فَسَلَكُوا سَبِيلَ المُهَاجِرِين، واخْتَلَفُوا كَإخْتِلاَفِهِمْ، فقَالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي، ثُمَّ

= وأخرجه مالك في موطئه (رواية الليثي) (٢/ ٨٩٤/ ٢٢) وفي رواية أبي مصعب الزهري (٢/ ٦٥ ــ ٦٦/ ١٨٦٧) ــ ومن طريقِهِ الشاشي (١/ ٢٦٧ ــ ٢٦٨/ ٢٣٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (المجلد ٤/ ٢١ ــ ٢٢).

ومن طريق مالك أخرجه كل من:

البخاري (١٠/ ١٨٩/ ٥٧٢٩/ فتح) ــ واللفظ له ــ ومسلم (٤/ ١٧٤٠ ــ ١٧٤١/ ٢٢١٩/ ٩٨) والبزّار في مسنده (٣/ ٢٠٣/ ٩٨٩)، وأبو يعلى (٢/ ١٤٩ ــ ١٥٠/ ٨٣٧) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٠٣ ــ ٣٠٤) عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ــ وبعد ذكر القصة في أختلافهم على عمر ــ قالوا: جاء عبد الرحمن بن عوف ــ وكان متغيباً في بعض حاجته ــ فقال: إن عندي في هذا علماً، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه».

أما متن المصنف، فإنه معروف من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص:

أخرجه الترمذي (٤/ ٣٩١/ ٢١٤١) وابن أبي عاصم في السنة (٣٤٨) وأبو بكر الفريابي في القدر (ص ١٠) والنسائي في الكبرى (٦/ ٤٥٢ ــ ٤٥٣/ ١١٤٧٣) وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٦٨ ــ ١٦٩) من طريق أبي قَبِيل ــ حُيَي بن هانيء ــ عن شُفَي بن مَاتِع عن عبد الله بن عمرو به.

قال الترمذي: وفي الباب عن ابن عمر، وهذا حديث حسن غريب صحيح.

قَالَ: ادْعُوا لي مَنْ كَانَ هَاهُنا مِنْ مَشْيَخَةِ قُرَيْشٍ، مِنْ مُهَاجِرِي الفَتْحِ، فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ مِنْهُمْ رَجُلاَن، فَقَالوا: نرى أَنْ تَرْجِعَ بالنَّاس ولا تَقْدِمْهُم عَلَى هذا الوَبَاء، فَنَادَى عُمَرُ في النَّاسِ: إنِّي مُصْبِحٌ على ظَهْرٍ فَأَصْبِحُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَة بن الجَرَّاحِ: أَفِرَارٌ مِنْ قَدَرِ اللَّه، فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ غَيْرَكَ قالها يا أَبَا عُبَيْدَة، نَعَمْ نَفِرٌّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إلى قَدَرِ اللَّهِ جَلَّ وعَزَّ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ إبِلٌ فَهَبَطَتْ وَادِياً له عُدْوَتَان إحْدَاهُمَا خَصْبَة والأُخْرَى جَدْبَة، أَلَيْسَ إنْ رَعَيْتَ الخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّه، فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ وَكَانَ مُتَغَيِّباً في بَعْضِ حَاجَتِهِ قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يوماً فقال بيده: هذا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ العالمين فِيهِ أَسْماءُ أَهْلِ الجَنَّةِ، وأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وقَبَائِلِهِمْ مُجْمَلٌ عَلَى آخِرِهِمْ، لا يُزَادُ فِيهِمْ ولا تُنْقَصُ مِنْهُم، وهذا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ العَالَمين فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وقَبَائِلِهِمْ مُجْمَلٌ عَلَى آخِرِهِمْ، لا يُزَادُ مِنْهُ ولا تُنْقَصُ، فَرَغَ رَبُّكُمْ جَلَّ وَعَزَّ، فَرِيقٌ في الجَنَّةِ وفَرِيقٌ في السَّعِيرِ، إنَّ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ خُتِمَ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّة، وإنْ عَمِلَ كلَّ عَمَلٍ، ومَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ خُتِمَ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وإنْ عَمِلَ كُلَّ عملٍ.

٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِسْمَاعِيل قال: حدثنا جَعْفَرُ بن عَوْن عن هِشَامِ بن سَعْدٍ قال: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بن رُوَيْم عن القَاسِم عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو قال: جِئْتُ عُمَرَ حِينَ قَدِمَ مِنَ الشَّام فَوَجَدْتُهُ قَائلاً فِي خِبَاءٍ لَهُ فانْتَظَرْتُه في الخِبَاءِ، قالَ فَسَمِعْتُهُ حينَ تَضَوَّرَ[1] مِنْ نَوْمِهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي رُجُوعي مِنْ سَرْغ.

(١) كلمة غير واضحة بالأصل، وقد أثبتها من مصادر التخريج.

---

٢ ـ إسناده حسن.

جعفر وهشام صدوقان، وكذلك عروة بن رويم، والقاسم هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق تابعي ثقة.

أخرجه إسحاق بن راهويه (كما في المطالب العالية (المسندة) ق/٨٣ ب) ثنا أبو عامر العقدي أن هشام بن سعد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ١٠/ ٣٣٨٤٨) ثنا محمد بن بشر حدثنا هشام بن سعد به ومن طريقِهِ ابن عبد البر في التمهيد (٨/ ٣٦٦).

قال الحافظ في الفتح (١٠/ ١٩٧) عن هذا الأثر: أخرجه ابن أبي شيبة بسند جيد من رواية عروة بن رويم عن القاسم بن محمد عن ابن عمر... فذكره.

قلت: الذي في مصنف ابن أبي شيبة عبد الله بن عمرو[1] ـ كما هو عند ابن عبد البر (٦/ ٢١٦) و (٨/ ٣٦٦) فلا أدري الوهم من الحافظ، أم أن في النسخة المطبوعة من فتح الباري خطأ[2].

(١) جاء في المطبوع من المصنف «عبد الله بن عمر» والصواب «ابن عمرو».

(٢) أدى هذا لمحققي الجزء السادس من التمهيد أن يقولا هناك في صفحة (٢١٣) بالهامش ـ بعد أن أثبتا أن الصحابي هو عبد الله بن عمر ـ : (بن عمرو) كذا في النسختين، ولعل الصواب ما أثبتناه، كما في الفتح (١٢/ ٢٩٥). انتهى.

قلت: بل إن الصواب هو ما ظَنَّه المحققان أنه خطأ، فإنهما لم يحسنا صنعاً حين رَجَّحا ما في المطبوع ـ مع احتمال ورود الخطأ فيه ـ على ما جاء متفقاً عليه في نسختين خَطِّيَّتَيْن، مخالفين بذلك القواعد الأولية لتحقيق المخطوطات.

٣ ـ حَدَّثَنَا القعنبي عن مالك عن ابنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بن الخَطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عنه، إنَّما انْصَرَفَ بالنَّاس عن حديثِ عبد الرحمنِ بن عَوْفٍ.

---

٣ ـ مرسل.
سالم لم يشهد القصة، إلاَّ أن رجوع عمر رضي الله عنه بالناس ثابت.
أخرجه مالك (٢/ ٨٩٧/ ٧٥) ومن طريقِهِ البخاري (١٢/ ٣٦٠/ ٦٩٧٣/ فتح) ومسلم (٤/ ١٧٤٢/ ٢٢١٩/ ١٠٠).

٤ ــ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِي قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ المَكيُّ عَنْ الزُهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ عَنْ ابنِ عَبَّاس قَالَ: كُنْتُ أُذَاكِرُ عُمَرَ الصَّلاَةَ، فَأَتَى عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ فقَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: أَشْهَدُ أَنّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا صَلَّى أَحَدَكُمْ فَشَكَّ في النُقْصَانِ فَلْيُصَلِّ حَتَّى يَشُكُّ في الزِيَادَةِ.

---

٤ ــ إسناده ضعيف جداً.

فيه إسماعيل بن مسلم المكي، وبقية رجاله ثقات.

وإسماعيل هذا قال عنه يحيى: ليس بشيء. وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه، وقال أحمد: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: هو ضعيف لحديث مختلط، وقال الجوزجاني: واهي الحديث جداً، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال: ليس بثقة. كذا في تهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٩٨ ــ ٢٠٤).

والحديث أخرجه الشاشي (١/ ٢٦٥/ ٢٣٢) قال: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني أنا يزيد بن هارون به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢/ ٣٠٧ ــ ٣٠٨/ ٣٤٧٦) وأحمد (١/ ١٩٥) والبزّار (٣/ ٢١١/ ٩٩٧) وأبو يعلى (٢/ ١٦٣/ ٨٥٥) والشاشي في مسنده (١/ ٢٦٤/ ٢٣١) ــ ومن طريقِهِ الضياء في المختارة (٣/ ٩٩ ــ ١٠٠/ ٩٠١) وأبو بكر الإسماعيلي في معجمه (٢/ ٦٩٥ ــ ٦٩٦/ ٣٢١) والدارقطني (١/ ٣٦٩/ ١٢) من طرق عن إسماعيل المكي عن الزهري به.

قال البزّار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف إلاَّ إسماعيل بن مسلم، وإسماعيل بن مسلم هذا ليس بالقوي في الحديث.

وقد توبع عبيد الله، تابعه كريب مولى ابن عبّاس:

أخرجه الترمذي (٢/ ٢٤٤ ــ ٢٤٥/ ٣٩٨) ــ واللفظ له ــ وابن ماجه =

= (١/ ٣٨١ ــ ٣٨٢/ ١٢٠٩) وأحمد (١/ ١٩٠) ــ ومن طريقِهِ الضياء (٣/ ٩٧ ــ ٩٨/ ٨٩٩) ــ وأبو يعلى (٢/ ١٥٢/ ٨٣٩) ــ ومن طريقِهِ الضياء (٣/ ٩٨ ــ ٩٩/ ٩٠٠) وكذلك الذهبي في السير (١/ ٧١ ــ ٧٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٣٣) والشاشي (١/ ٢٦٥ ــ ٢٦٦/ ٢٣٤) والحاكم في مستدركه (١/ ٣٢٤ ــ ٣٢٥) والبغوي في شرح السنة (٣/ ٢٨٢/ ٥٧٥) من طريق محمد بن إسحاق عن مكحول عن كريب عن ابن عبّاس عن عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت النبي ﷺ يقول: إذا سها أحدكم في صلاته، فلم يدرِ واحدة صلّى أو اثنتين فليبْنِ على واحدة، فإن لم يدرِ ثنتين صلّى أو ثلاثاً فلْيَبْنِ على ثنتين، فإن لم يدرِ ثلاثاً صلّى أو أربعاً فلْيبنِ على ثلاث، وليسجد سجدتين قبل أن يُسَلِّمْ.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وقال الذهبي: ــ بعد أن عزاه لابن عساكر ــ : هذا حديث حسن.

قلت: كذا قالوا، وابن إسحاق ومكحول مدلسان، ولم يصرّحا بالسماع في أي مصدر من المصادر المتقدمة.

وقد ثبت أن ابن إسحاق لم يسمع هذا الحديث من مكحول متصلاً، وإنما سمعه منه مرسلاً، ثم سمعه من حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمي عن مكحول متصلاً، فرواه ابن إسحاق عن مكحول متصلاً، كما في حديثنا هذا.

فقد أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٣٨٤/ ٤٤١٤) عن ابن نمير، وأخرجه أحمد (١/ ١٩٣) عن ابن علية وأخرجه الدارقطني (١/ ٣٦٩/ ١٣) من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق عن مكحول به مرسلاً، ثم قال ابن إسحاق: قال لي حسين بن عبد الله: هل أسنده لك، فقلت: لا، فقال: لكنه حدثني أن كريباً مولى ابن عباس حدثه.. فذكر الحديث، وهذا مرسل صحيح الإسناد.

وأخرجه البزّار في مسنده (٣/ ٢٠٨ ــ ٢٠٩/ ٩٩٤ و ٩٩٥) من طريق =

= محمد بن إسحاق قال: حدثني حسين ــ يعني ابن عبد الله ــ عن مكحول عن كريب به.

وحسين هذا متكلم فيه، قال أحمد: له أشياء منكرة، وقال يحيى: ضعيف، وقال أخرى: ليس به بأس يكتب حديث، وقال ابن المديني: تركت حديثه وتركه أحمد. وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال أبو حاتم: ضعيف... يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الجوزجاني: لا يشتغل بحديثه، وقال النسائي: متروك وقال أخرى: ليس بثقة، وقال العقيلي: له غير حديث لا يتابع عليه، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ولم أرهم يحتجون بحديثه. (تهذيب الكمال ٦/ ٣٨٣ ــ ٣٨٥).

وقال ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٤٢): يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل.

وقال ابن حجر في التقريب (١٣٢٦): ضعيف، وفي التلخيص (٢/ ٥): ضعيف جداً، وما قاله في التلخيص هو الأولى.

وقد وقع عند أبي يعلى تصريح ابن إسحاق بسماعه الحديث من مكحول متصلاً، تفرد بها يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عنه، وهذا يرده ما يلي:

(١) تصريح ابن إسحاق أنَّ مكحولاً لم يُسْنِدْهُ له، كما تقدم.

(٢) مخالفة يعقوب بن إبراهيم بن سعد للثقات الذين رووا الحديث معنعناً، كالإمام أحمد ومحمد بن خالد بن عثمة، وقد وافقهم على ذلك أحمد بن خالد الوهبي ومحمد بن سلمة اللذان روياه عن ابن إسحاق معنعناً كرواية أحمد وابن عثمة عن إبراهيم بن سعد.

ولو قلنا بصحة رواية يعقوب، فإن الإسناد لا يزال منقطعاً، لأن مكحولاً مدلس ولم يصرح بالسماع من شيخه.

وقد روى الحديث عن مكحول من وجه آخر ضعيف جداً.

أخرجه البزار (٣/ ٢١٢ ــ ٢١٣/ ٩٩٩) والطبراني في مسند الشاميين (١/ ١٣١ ــ ١٣٢/ ٢٠٩) من طريق عبد الله بن واقد الحرّاني.

وأخرجه الدارقطني (١/ ٣٧٠/ ١٤ و ١٥) والحاكم في مستدركه (١/ ٣٢٤) من طريق عمّار بن مطَر الرهاوي، كلاهما عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان =

. . . .

= عن أبيه عن مكحول نحوه مرفوعاً.

قلت: عبد الله بن واقد وعمار بن مطر متروكان، وعبد الرحمن بن ثابت فيه ضعف.

وأخرجه الدارقطني (١/ ٣٧٠/ ١٤) من طريق محمد بن حفص بن عمر الأبلي عن ثور بن يزيد عن مكحول عن كريب عن ابن عباس عن عبد الرحمن به.

قلت: الصحيح من رواه عن مكحول مرسلاً.

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بن عَامِرِ بن رَبِيعَة عَنْ عَبْدِ الرحمن

٥ ـ حدثنا مُحَمَّدُ بن سَعِيدٍ الأَصْبَهَانِي أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمِ بن عُبَيْدَ اللَّهِ[١] عَنْ عَبْدِ الله بن عَامِر بن رَبِيعَة قَالَ: سَمِعَ عُمَرُ مِنْ عَبْدِ الرحمن بن عَوْفِ الحُدِيَّ فَأَتَاه فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَأَى عَلَيْهِ خُفَّان، فَقَالَ: والخُفّان مَعَ الحُدِّيِّ، فقال: لقد لَبَسْتُها مَعْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، يَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

. . . .

(١) في مسند أحمد: عاصم بن عبيد، وهو خطأ.

---

٥ ـ إسناده ضعيف.

عاصم بن عبيد الله هو العمري ضعيف، وشريك هو القاضي سيِّىء الحفظ.

أخرجه أحمد (١/ ١٩٢) ـ ومن طريقه الضياء (٣/ ١٣١ ـ ١٣٢/ ٩٣٣) ـ وأبو يعلى (٢/ ١٥٦/ ٨٤٢ و ٨٤٣) من طرق عن شريك عن عاصم به.

رواه عن شريك: هاشم بن القاسم وإسحاق بن عيسى وسويد بن سعيد ويحيى بن عبد الحميد الحماني.

هذا الحديث من الزوائد على الكتب الستة، ولم أجده في مجمع الزوائد.

٦ ـ حدثنا أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن أَيُّوب قال: حَدَّثَنَا إبراهِيمُ بن سَعْدٍ عن مُحَمَّدِ بن إسحاق، قَالَ[1]: وَحَدَّثَني ابنُ شِهَابٍ الزُهْرِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَامِر بن رَبِيعَة وسَالِم بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر أَنَّهُمَا حَدَّثَاه أَنَّ عُمَرَ رَجَعَ بالنَّاس مِنْ سَرَغ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرحمنِ بن عَوْفٍ، فَلَمَّا رَجَعَ عُمَرُ، رَجَعَ عُمَّالُ الأَجْنَادِ إلى أَعْمَالِهِمْ.

. . . .

(١) القائل هو إبراهيم بن سعد.

---

٦ ـ **إسناده حسن.**

من أجل شيخ المصنف، وباقي رجال السند ثقات.

وهذا يقوي مرسل سالم بن عبد الله الماضي برقم (٣).

حديث أَنَسِ بن مَالِكٍ
عن عبد الرحمن

٧ ـ حدثنا أبو حُذَيْفَةُ أَخْبَرَنَا سُفْيَان عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَس بن مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ المَدِينَةَ وآخَى رَسُولُ اللَّه ﷺ بَيْنَهُ وبَيْنَ سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيِّ، وَكَانَتْ عِنْدَ الأَنْصَارِيِّ امرأتين[1]. فَعَرَضَ عَلَيْهِ أنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ ومَالَهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ في أَهْلِكَ ومَالِكَ، دُلُّونِي عَلى السُّوقِ، فَأَتَى السُّوقَ فَرَبِحَ شَيْئاً مِنْ إِقْطٍ وسَمْنٍ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وضَرٌ[2] مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ: مَهْيَمْ يا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: مَا سُقْتَ إِلَيْهَا، قَالَ: وَزْنُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ.

. . . .

(١) كذا في الأصل، ولَعَلَّ الصواب «امرأتان».
(٢) أي لطخ من خلوق أو طيب له لون (مقدمة الفتح ص ٢١٧).

---

٧ ـ **حديث صحيح.**
سفيان هو الثوري، وأبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي ثقة لكن في حديثه عن الثوري ضعف، إلاَّ أنه قد توبع، تابعه عبد الرزاق الصنعاني ومحمد بن كثير العبدي ومحمد بن يوسف الفريابي وهم ثقات، وحميد الطويل تابعي ثقة إلاَّ أنه مدلس، وقد صرّح بالسماع من أنس في الحديث الآتي رقم (٨).

=

= أخرجه البخاري (٢٠٤٩ و ٣٧٨١ و ٣٩٣٧ و ٥٠٧٢ و ٥١٦٧/ فتح) والنسائي (٦/ ١٣٧) والترمذي (٤/ ٢٨٩/ ١٩٣٣) والشافعي في مسنده (٢/ ٦ و ٧) وعبد الرزاق (٦/ ١٧٨/ ١٠٤١١) والحميدي (٢/ ٥١١/ ١٢١٨) وأحمد (٣/ ١٩٠ و ٢٠٤ ــ ٢٠٥) وعبد بن حميد (١٣٩٠) من طرق عن حميد الطويل عن أنس به.

وأخرجه مالك (٢/ ٥٤٥/ ٤٧) ومن طريقه كل من البخاري (٥١٥٣/ فتح) والبزّار (٣/ ٢١٧/ ١٠٠٤) والطحاوي في مشكل الآثار (٤/ ١٤٥) والبغوي في شرح السنة (٩/ ١٣٣/ ٢٣٠٨).

وأخرجه البخاري (٦٠٨٢/ فتح) والنسائي (٦/ ١٢٩) وفي الكبرى (٣/ ٣٢١/ ٥٥٦٠) و (٤/ ١٣٧/ ٦٥٩٥) والشافعي (٢/ ٦) والطيالسي (٢١٢٨) وسعيد بن منصور (١/ ١٦٩/ ٦٠٩) والدارمي (٢/ ١٠٤) ومن طريقه الذهبي في السير (١٢/ ٢٣١) وابن الجارود (٣/ ٤٥/ ٧١٥) و (٣/ ٥٠/ ٧٢٦) والبغوي في شرح السنة (٩/ ١٣٣/ ٢٣١٠) من طريق حميد الطويل عن أنس به مختصراً دون ذكر المؤاخاة بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع.

رواه عن حميد الطويل: مالك وسفيان الثوري وابن عيينة ويحيى بن سعيد ويزيد بن هارون وحماد بن سلمة وإسماعيل بن عُلَيَّة وشعبة ومعاذ بن معاذ وإسماعيل بن جعفر.

وقد تابع حميداً عن أنس، كل من:

(١) ثابت البناني:

أخرجه البخاري (٥١٥٥ و ٦٣٨٦/ فتح) ومسلم (١٤٢٧/ ٧٩) والنسائي (٦/ ١٢٨ و ١٢٩) وفي الكبرى (٣/ ٣٣١/ ٥٥٥٩) والترمذي (٣/ ٤٠٢/ ١٠٩٤) وابن ماجه (١/ ٦١٥/ ١٩٠٧) وسعيد بن منصور (١/ ١٦٩/ ٦١١) وأحمد (٣/ ١٦٥ و ٢٢٧) وعبد بن حميد (١٣٦٧) والدارمي (٢/ ١٤٣) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٠١) والبغوي في شرح السنة (٩/ ١٣٣/ ٢٣٠٩) من طرق عن ثابت عن أنس به مختصراً كرواية حميد الثانية. =

. . . .

= رواه عن ثابت كل من معمر بن راشد وحماد بن سلمة وحماد بن زيد.

(٢) عبد العزيز بن صهيب:

أخرجه البخاري (٥١٤٨/ فتح) ومسلم (١٤٢٧/ ٨٢) والبزّار (٣/ ٢١٦ ـ ٢١٧/ ١٠٠٣) من طريق شعبة عن عبد العزيز عن أنس به مرفوعاً مختصراً.

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي:

أخرجه البخاري (٥١٤٨/ فتح) ومسلم (١٤٢٧/ ٨٠ و ٨١) وأحمد (٣/ ٢٧١ و ٢٧٤ و ٢٧٨) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس به.

وقد رواه شعبة عن قتادة وحميد في إسناد مسلم الثاني.

(٤) عبد الرحمن بن أبي عبد الله:

أخرجه مسلم (١٤٢٧/ ٨٣) من طريق شعبة عنه عن أنس به مختصراً.

وقد توبع أنس، تابعه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

أخرجه البخاري (٢٠٤٨ و ٣٧٨٠/ فتح) والطحاوي في مشكل الآثار (٤/ ١٤٥) من طريق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده، كرواية حميد الأولى كاملاً.

قلت: لو أخرج المصنف الحديث بهذا الإسناد لكان أولى، لأنه من مسند عبد الرحمن بن عوف.

٨ ــ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَويلِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَن بنِ عَوْفٍ المَدِينَةَ فَآخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وبَيْنَ سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيِّ، وعِنْدَ الأَنْصَارِيِّ إمْرَأَتَانِ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ في أَهْلِكَ ومَالِكَ، دَلُّوني عَلَى السُّوقِ، فَأَتَى السُّوقَ فَرَبِحَ شَيْئاً مِنْ إِقْطٍ، وشَيْئاً مِنْ سَمْنٍ، فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَيَّام وَعَلَيْهِ وَضَرٌ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَهْيَمْ[1] يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إمْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: فَمَا سُقْتَ إِلَيهَا؟ قَالَ: وَزْنُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ.

(١) كلمة يمانية معناها ما هذا؟ قاله الحافظ في مقدمة الفتح (ص ٢٠١).

---

٨ ــ **صحيح.**

أخرجه البخاري بهذا الإسناد في صحيحه (٥٠٧٢/فتح)، وقد مرَّ تخريجه في الحديث السابق.

٩ ــ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَة قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ وحُمَيْدٍ عَنْ أَنَس بنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ قَدِمَ المَدِينَةَ فَآخَى رَسُولُ اللَّه ﷺ بَيْنَهُ وبَيْنَ سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: أَيْ أَخي، إِنِّي أَكْثَرُ أَهْلِ المَدِينَةِ مَالاً، فانْظُرْ شَطرَ مَالِي فَخُذْهُ، وَعِنْدِي إِمْرَأَتَانِ فَانْظُرْ أَيُّهُمَا أَعْجَبَ لَكَ حَتَّى أُطَلِّقَهَا لَكَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ في أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ، فَدَلُّوهُ عَلَى السُّوقِ فَذَهَبَ واشْتَرَى وبَاعَ فَرَبِحَ، فَجَاءَ بِشَيْءٍ مِنْ إِقْطٍ وَسَمْنٍ، فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَلْبَثَ، فَجَاءَ وَعَلَيْهِ ردغ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَهْيَمْ[1]؟ فَقَالَ: يَا رسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَقَالَ: مَا أَصْدَقْتَهَا؟ قَالَ: وَزْنُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَلَقَدْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ ذَلِكَ لَوْ رَفَعْتُ حَجَراً لَظَنَنْتُ إِنِّي سَأَجِدُ تَحْتَهُ ذَهَباً وَفِضَّةً.

. . . .

(١) كلمة يمانية معناها ما هذا؟ قاله الحافظ في مقدمة الفتح (ص ٢٠١).

---

٩ ــ صحيح.
أخرجه بتمامه أحمد (٣/ ٢٧١) وعبد بن حميد (١٣٣٣) من طريق حماد بن سلمة به.
وأخرجه أبو داود (١/ ٦٤١/ ٢١٠٩) دون ذكر المؤاخاة.

١٠ ــ حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا هَمَّام قال: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ والزُّبَيْرَ بنَ العَوَّامِ شَكَيَا القَمْلَ إلى رسَولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَخَّصَ لهما في قَمِيصِ الحَرِيرِ فِي غَزَاةٍ لَهُمَا[١].

. . . .

(١) وهذا الحديث من مسند أنس بن مالك، أخرجه المصنف هنا لذكر عبد الرحمن بن عوف فيه.

---

١٠ ــ حديث صحيح.

أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي ثقة ثبت، وهمّام هو ابن يحيى ثقة.

أخرجه البخاري (٢٩٢٠/ فتح) ومسلم (٢٠٧٦/ ٢٦) والترمذي (٤/ ١٩٠/ ١٧٢٢) والطيالسي (١٩٧٣) وأحمد (٣/ ١٢٢ و ١٢٩ و ٢٥٢) والنسائي في الكبرى (٥/ ٤٧٦/ ٩٦٣٧) وأبو عوانة في مستخرجه على صحيح مسلم (٥/ ٤٦١ ــ ٤٦٢) من طرقٍ عن همام بن يحيى به.

وقد توبع همّام، تابعه كل منه:

(١) سعيد بن أبي عروبة:

أخرجه البخاري (٢٩١٩/ فتح) ومسلم (٢٠٧٦/ ٢٤) والنسائي (٨/ ٢٠٢) وفي الكبرى (٥/ ٤٧٦/ ٩٦٣٥ و ٩٦٣٦) وأبو داود (٢/ ٤٤٨/ ٤٠٥٦) ومن طريقه ابن عبد البرّ في التمهيد (١٤/ ٧٥) وابن ماجه (٢/ ١١٨٨/ ٣٥٩٢) وابن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ١٥٤/ ٢٤٦٧٤) وأحمد (٣/ ٢١٥) وأبو عوانة (٥/ ٤٦١) والبيهقي في الآداب (٧١٦) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة به.

(٢) شعبة بن الحجاج:

أخرجه البخاري (٢٩٢١ و ٢٩٢٢ و ٣٥٨٩/ فتح) ومسلم (٢٠٧٦/ ٢٥) والطيالسي (١٩٧٢) ــ ومن طريقِهِ أبو عوانة (٥/ ٤٦١) ــ وأحمد (٣/ ١٢٧ و ٢٥٥ و ٣٧٣) والروياني في مسنده (ج ٣١/ ق ٢٣٢ أ) وابن عبد البرّ (١٤/ ٢٥٧) من طريق شعبة به.

(٣) عمر بن عامر:

أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٥/ ٤٦٢).

حديث المسور بن مخرمة
عن عبد الرحمن

١١ ــ حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ عُمَرَ عَنْ ابنْ أَبي مُلَيْكَةَ عَنْ المِسْوَر بنِ مَخْرَمَة قال: قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ لعبدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. أَلَمْ يَكُنْ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا ﴿جَاهِدُوا كَمَا جَاهَدْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَأَنَا لا [ ][1]، قَالَ: أُسْقِطَتْ مِمَّا أُسْقِطَ مِنَ القُرْآنِ، قَالَ: نَخْشَى أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ كُفَّاراً، قَالَ: مَا شَاءَ اللَّهِ، قَالَ: لَئِنْ رَجِعَ النَّاسُ كُفَّاراً لَيَكُونُنَّ أُمَرَاؤُهُمْ بَنُو فُلانٍ، وَوُزَرَاؤُهُمْ بَنُو فُلانٍ.

(١) كلمة غير واضحة بالأصل.

---

١١ ــ إسناده صحيح.

داود هو الضبي، ونافع هو الجُمَحِي، وابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله، وكلهم ثقات، والمسور صحابي.

ولم أقف على من تابع المصنف على هذا الإسناد، إلاَّ أني وجدت لشيخ شيخه متابعاً.

فأخرجه عبد الرزاق في الأمالي (٦٩) ومن طريق البيهقي في الدلائل (٦/ ٤٢٢) من طريق ابن عيينة أخبرنا عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور به.

قال ابن كثير ــ كما في مسند عمر له (٢/ ٥٩٦): هذا إسناد صحيح، وقال: وهو غريب مع نظافة إسناده.

حديث جُبَيْر بن مُطْعِمْ عن عبد الرحمن

١٢ ــ حدثنا وَهْب بن بَقِيَّة قال: حدثنا خَالِدُ بن عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إسْحَاقَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّد بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِم عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَهِدْتُ وَأَنَا غُلَامٌ حِلْفاً مَعَ عُمُومَتِي الْمُطَيِّبِين فَمَا أُحِبُّ أَنْ لِي حُمْرُ النَّعَمِ وَإِنِّي نَكَثْتُه.

---

١٢ ــ إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن إسحاق المدني، متكلم فيه وروايته عن الزهري ضعيفة.

وفي متنه عِلَّة، لأن حلف المطيبين لم يشهده النبي ﷺ، وإنما كان في الجاهلية.

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ١٧٥/ ٢٢٣)[1]. ولم يَسُقْ المتن.

أخرجه أبو يعلى (٢/ ١٥٦ ــ ١٥٧/ ٨٤٤) ومن طريقه الضياء في المختارة (٣/ ١١٩/ ٩١٨) عن وهب بن بقية عن خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن عبد الرحمن به مرفوعاً، ولم يذكر «عن أبيه».

وأخرجه ابن أبي شيبة (ق ٥٦/ب) وعنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني

(١) في المطبوع: حدثنا زيد بن وهب نا بقية نا خالد.. وقال المحقق في الهامش: كذا جاء ولعله زيد بن أخزم لأن زيد بن وهب مخضرم. قلت: والصواب أن الإسناد هو: حدثنا وهب بن بقية نا خالد. وأظن أن كلمة «زيد» خطأ من الناسخ، ووهب من شيوخ ابن أبي عاصم.

=

= (١/ ١٧٥/ ٢٢٢) ــ وأحمد (١/ ١٩٠) ومن طريق الضياء في المختارة (٣/ ١١٥/ ٩١٥) والمزي في التهذيب (١/ ٣٥٣ ــ ٣٥٤) وأخرجه أيضاً (١/ ١٩٣) ــ واللفظ له ــ ومن طريقه المزي في التهذيب (١/ ٣٥٣) والبخاري في الأدب (٥٧٩) والبزّار (٣/ ٢١٣/ ١٠٠٠) وأبو يعلى (٢/ ١٥٧/ ٨٤٥ و ٨٤٦) والشاشي في مسنده (١/ ٢٧١/ ٢٣٨) وابن حبّان في صحيحه (٢٠٦٢/ موارد) وأبو بكر ابن المقرىء في معجمه (ق: ٢٤/ أ) والحاكم في مستدركه (٢/ ٢١٩ ــ ٢٢٠) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٣٩٦/ ٤٩٥) والخطيب في تاريخه (٤/ ١٩٧) والضياء في المختارة (٣/ ١١٥ ــ ١١٦/ ٩١٦) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن عبد الرحمن قال رسول الله ﷺ: «شهدت غلاماً مع عمومتي حلف المطيبين، فما أحب أَنَّ لي حمر النعم وإني أنكثه».

رواه عن عبد الرحمن إسماعيل بن عُلَيَّة وبشر بن المفضل وهما ثقتان.

قال البزّار: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلاَّ عبد الرحمن بن عوف، وقد روى عن عبد الرحمن بن عوف من غير وجه، وهذا الإسناد أحسن إسناداً يروي في ذلك عن عبد الرحمن بن عوف، ولا روى جبير عن عبد الرحمن إلاَّ هذا الحديث.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٧٥): رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار، ورجال حديث عبد الرحمن بن عوف رجال الصحيح.

وأخرجه الضياء في المختارة، (٣/ ١١٦ ــ ١١٨/ ٩١٧) والمزي في التهذيب (١/ ٣٥١ ــ ٣٥٣) وفيه قصة قدوم أحمد بن صالح المصري على أحمد بن حنبل ومذاكراتها لحديث الزهري ــ إلى أن قال أحمد بن حنبل لأحمد بن صالح: عندك الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال النبي ﷺ: «ما يسرني أن لي حمر النعم وأنَّ لي حلف المطيبين». =

. . . .

=

ثم فيها كتابه أحمد بن صالح هذا الحديث عن ابن حنبل.

لكن المروذي في سؤالاته لأحمد (٥٥) قال: قلت لأبي عبد الله: فعبد الرحمن بن إسحاق كيف هو؟ قال: أما ما كتبنا من حديثه فقد حدث عن الزهري بأحاديث ـ كأنه أراد تفرد بها ـ ثم ذكر حديث محمد بن جبير في الحلف حلف المطيبين فأنكره أبو عبد الله وقال: ما رواه غيره.

ومن الطرق التي أشار إليها البزّار بقوله: «وقد روى عن عبد الرحمن بن عوف من غير وجه» ما:

أخرجه البزّار نفسه في مسنده (٣/ ٢٣٥/ ١٠٢٤) من طريق عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده مرفوعاً نحوه، وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف.

وما أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٠٦٣/ موارد) من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه وفيه معلّى بن مهدى، قال أبو حاتم (٨/ ٣٣٥): يحدث أحياناً بالحديث المنكر. وقال الذهبي في الميزان (٣/ ٢٠٢): هو من العباد الخيرة، صدوق في نفسه. وعمر صدوق إلاّ أن له عن أبيه مناكير.

وقد تكلم بعض الحفاظ على علّة في متن الحديث الذي رواه بشر وابن علية عن عبد الرحمن وهو «شهدت مع عمومتي حلف المطيبين، فما أحب أن لي حمر النعم وإني أنكثه».

قال ابن أبي عاصم: هذا وهم، حلف المطيبين كان أيام قصي.

وقال ابن حجر في التلخيص (٣/ ١٠٣) قال محمد بن نصر، قال بعض أهل المعرفة بالسير، قوله في الحديث، حلف المطيبين غلط، إنما هو حلف الفضول لأنه ﷺ لم يدرك حلف المطيبين لأنه كان قديماً قبل موته بزمان. قال ابن حجر: وبهذا أَعَلَّ ابن عدي الحديث المذكور.

حديث عبد الله بن ربيعة[1]
عن عبد الرحمن بن عوف

١٣ ــ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِسْماعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ قَالَ: أَخْبَرَنَا [ابنْ أَبِي ذَئْبٍ][2] عَنِ الزُهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ أَخْبَرَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ وَهُوَ بِطَرِيقِ الشَّام يَسِيرُ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: إِنَّ هَذَا الوَجَعُ أَوْ هَذَا السَقَمُ عُذِّبَ بِهِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ، فإِذا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ، قَالَ: فَرَجِعَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ.

....

(١) هو عبد الله بن عامر بن ربيعة.

(٢) سقط من النسخة الخطية ذكر «ابن أبي ذئب»، ورجحت أنه هو لأن ابن أبي شيبة يرويه عن يزيد بن هارون كما يرويه أحمد، والله أعلم.

---

١٣ ــ **إسناده حسن، وهو حديث صحيح.**

رجاله ثقات، إلاَّ أن عاصم بن علي الواسطي متكلم فيه، وهو صدوق.

ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي العامري.

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده (ق ٥٧ ب ــ ق/ ٥٨ أ) وأحمد (١/ ١٩٣) والطبراني في الكبير (١/ ١٣٠/ ٢٦٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٣٩١ ــ ٣٩٢/ ٤٨٩) من طريق ابن أبي ذئب به.

رواه عن أبي ذئب ــ بالإضافة إلى عاصم ــ كل من: يزيد بن هارون =

....

= وحجاج بن محمد المصيصي وهما ثقتان ثبتان.

ورواه مالك عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، ولم يذكر سالماً.

أخرجه مالك (٢/ ٧٩٦ ـ ٧٩٧/ ٢٤) ومن طريق البخاري (٥٧٣٠ و ٦٩٧٣/ فتح) ومسلم (٢٢١٩/) وأحمد (١/ ١٩٤) والنسائي في الكبرى (٤/ ٣٦٢/ ٧٥٢١) والشاشي (١/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩/ ٢٣٦).

قلت: ورواية مالك هي الأصح، لأنه أثبت الرواة عن الزهري، وابن أبي ذئب وإن كان ثقة إلاَّ أن في حديثه عن الزهري ضعف. انظر شرح علل الترمذي (٢/ ٦٧١).

عبد الرحمن[1] بن أبـي بكر
عن عبد الرحمن بن عوف

١٤ ــ حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَة قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَان عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بنِ القَاسِمِ عَنْ أَبِيه قَالَ: كَانَ لعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ قَمِيصٌ مِنْ حَرِير يَلْبَسُهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: لَبِسْتُهُ عِنْدَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.

. . . .

(١) هو عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبـي بكر الصديق، نسبَهُ إلى جد أبيه.

---

١٤ ــ مرسل، رجاله ثقات.

وقد ثبت أن عبد الرحمن بن عوف كان يلبس الحرير عملاً برخصة النبـي ﷺ.

انظر الحديث رقم (١٠) من كتابنا.

أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه

١٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمة قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّاد عَنْ مُحَمَّد بنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِـي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَاهُ عَادَ أَبَا الرَّدَّادِ فقَالَ لَهُ أَبُو الرَّدَّادُ: مَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِكَ أَوْصَلُ لي مِنْكَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ جَلَّ وعَزَّ قَالَ: أَنَا الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّحِمُ، اشْتَقَقْتُ لَهَا مِنْ إسمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطعَهَا قَطَعْتُهُ.

---

١٥ ـ صحيح.

أبو سلمة هو التبوذكي، وحماد هو ابن سلمة ثقة، ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة صدوق له أوهام، وأبو الرداد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه أبو أحمد في الكنى (ج ٩/ ق ١٥٥ ب): أبو الرداد الليثي من بني الليث كان يسكن المدينة له صحبة من النبي ﷺ، كنّاه محمد بن عمر الواقدي. اهـ.

قال الحافظ في التقريب: مقبول، وقد ذكره في الإصابة (٤/ ٦٩ ـ ٧٠) في الطبقة الأولى من الصحابة الذين ثبتت لهم الصحبة. وقيل اسمه ردّاد والصواب أنه أبو الرداد.

ولم أقف على من وافق المصنف على هذا الإسناد، وقد روى عن محمد بن عمرو بإسناد غير هذا.

أخرجه أحمد (٢/ ٤٩٨) وأبو زرعة الدمشقي في فوائده (ق ٥٣/ ب) وأبو يعلى في مسنده (٥/ ٣٥٦/ ٥٩١٥ طبعه الأثري) والخرائطي في مساوىء الأخلاق (٢٨١) والحاكم في المستدرك (٤/ ١٥٧) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة. =

. . . .

= رواه عنه هكذا يزيد بن هارون وخالد بن عبد الله.

قلت: الاختلاف من محمد بن عمرو، لأن الرواة عنه ثقات، فرواية حماد عنه ـ وهي التي وافق فيها الزهري ـ هي الصحيحة.

قال ابن المديني في العلل (ص ١٠٣): حديث أبـي سلمة عن أبـي هريرة عن النبـي ﷺ أن الرحم شجنه من الرحمن، رواه محمد بن عمرو عن أبـي سلمة عن أبـي هريرة، وهو عندي خطأ لا شك فيه، لأن الزهري رواه عن أبـي سلمة عن أبـي رداد[1] الليثي عن عبد الرحمن بن عوف، وهو عندي الصواب. اهـ.

. . . .

(١) في العلل المطبوع: أبـي روّاد.

١٦ ــ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَة، قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى أَبِي الرَّدَّادِ اللَّيْثِي فَقَالَ: إِنَّ خَيْرَهُمْ وَأَوْصَلَهُمْ أَبُو مُحَمَّد، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَبُّكُمْ جَلَّ وَعَزَّ: أَنَا اللَّهُ الَّذِي خَلَقْتُ الرَّحِمَ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ.

---

١٦ ــ رجاله ثقات.
إلاَّ أن سليمان بن كثير لا بأس به في غير الزهري قاله الحافظ في التقريب انظر الحديث الذي بعده.

١٧ ــ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بنُ حُسَيْن عَنِ الزُهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَة قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ عَلَى أَبِي الرَدَّادِ اللَّيْثِي فقَالَ: خَيْرُكُمْ وَأَوْصَلُكُمْ أَبُو محَمَّد، [قال عَبْدُ الرَّحْمَنِ][1] سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَبُّكُمْ جَلَّ وَعَزَّ: أَنَا اللَّهُ الَّذِي خَلَقْتُ الرَحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ إِسْمِي، فأَنَا الرَحْمَنُ وَهِيَ الرَّحِمُ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُه وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ.

. . . .

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل.

---

١٧ ــ **سفيان بن حسين ثقة في غير الزهري، وبقية رجاله ثقات.**

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/١٥٨) من طريق يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين عن الزهري به مرفوعاً.

وقد اختلف على سفيان بن حسين، فرواه عمر بن علي المقدمي عنه عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه مرفوعاً.

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (١/ ٢٧٤/ ٢٦٠) وفي مساويء الأخلاق (٢٦٣).

عمر بن علي المقدمي ثقة لكنه كثير التدليس، وقد عنعنه.

انظر ما بعده.

١٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَة عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: اشْتَكَى أَبُو الرَّدَّادِ فَعَادَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ فَقَالَ: خَيْرُهُمْ وأَوْصَلُهُمْ مَا عَلِمْتُ أَبُو مُحَمَّد، فَقَال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: أَنَا اللَّهُ وأَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ.

---

١٨ ـ رجاله ثقات.

إلَّا أن الإسناد منقطع، أبو سلمة لم يسمع من أبيه، وسفيان هو ابن عيينة.
أخرجه الترمذي (٤/ ٢٧٨/ ١٩٠٧) والحميدي (١/ ٣٥ ـ ٣٦/ ٦٥) ـ ومن طريقه الحاكم (٤/ ١٥٧) ـ وابن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ٢١٧/ ٢٥٣٨٧) وفي مسنده (ق ٥٧/ أ) وأحمد (١/ ١٩٤) والبزّار (٣/ ٢٠٦/ ٩٩٢) والمروزي في البر والصلة (١١٥) وأبو يعلى (٢/ ١٥٣ ـ ١٥٤/ ٨٤٠) والخرائطي في المكارم (١/ ٢٧٧/ ٢٦١ ب) وفي المساوىء (٢٦٧) والبيهقي في الآداب (١١) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة: اشتكى أبو الرداد به مرفوعاً.

رواه عن سفيان: الحسين بن الحسن المروزي وأبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر وسعيد بن عبد الرحمن وزهير وأحمد بن عبدة وسريج بن النعمان والحسن بن محمد الزعفراني والحميدي والإمام أحمد بن حنبل.

وأخرجه أبو داود (١/ ٥٣٠/ ١٦٩٤) وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على بشر المريسي (ص ١٢) وابن أبي الدنيا في المكارم (٢٠٣) والخرائطي في المساوىء (٢٦٦) من طريق سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الرحمن، دون ذكر أبي الرداد الليثي.

رواه عن سفيان هكذا: أبو بكر بن أبي شيبة ومسدد وعلي بن حرب الطائي وعلي بن الجعد.

وقد توبع سفيان بن عيينة، تابعه: =

. . . .

=

(١) معمر بن راشد:
أخرجه أبو داود (١/ ٥٣٠/ ١٦٩٥) وابن المبارك في البر والصلة (١١٣) وأحمد (١/ ١٩٤) وابن أبي الدنيا من مكارم الأخلاق (٢٠٤) والبزّار (٣/ ٢٠٨/ ٩٩٣) والخرائطي في مكارم الأخلاق (١/ ٢٧٦/ ٢٦١) وفي مساوئها (٢٦٥) وابن حبان (٢٠٣٣/ موارد) والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ص ٩٦ ـ ٩٧) والحاكم (٤/ ١٥٧) والضياء في المختارة (٣/ ٩٢/ ٨٩٥) والمزي في التهذيب (٩/ ١٧٤ ـ ١٧٥) من طرق عن معمر ـ وهو في جامعه واللفظ له (١١/ ١٧١ ـ ١٧٢ / ٢٠٢٣٤) ـ عن الزهري حدثني أبو سلمة أن رداداً الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: قال الله تبارك وتعالى: أنا الله وأنا الرحمن، خلقت الرحم وشققت لها من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بَتَتُّهُ.
هذا لفظ معمر، رواه عنه عبد الرزاق وابن المبارك ووهيب بن خالد البصري.
وقد خالفهم وهيب ـ كما عند البزّار ـ فقال: أبو الرداد.
قال الترمذي: حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح، وروى معمر هذا الحديث عن الزهري عن أبي سلمة عن رداد الليثي عن عبد الرحمن بن عوف، ومعمر يقول كذا، قال محمد (هو البخاري): وحديث معمر خطأ.
قلت: يقصد أن معمراً أخطأ بقوله «رداد» وأن الصواب قول سفيان «أبو الرداد».
(٣) شعيب بن أبي حمزة ـ وهو من أثبت الرواة عن الزهري ـ:
أخرجه أحمد (١/ ١٩٤) ـ ومن طريق الضياء في المختارة (٣/ ٩٣/ ٨٩٦) ـ والحاكم (٤/ ١٥٨) من طريق شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة أن أبا الرداد الليثي أخبره. فذكر الحديث.
رواه هكذا عن شعيب ابنه بشر وهو ثقة.
وخالفه الحكم بن نافع أبو اليمان، فقال: أبو مالك الليثي، لا أبا الرداد، أخرجه أبو زرعة الدمشقي في فوائده (ق ٥٣/ ب).
أما في رواية الشاشي (١/ ٢٧٢/ ٢٣٩) فقد اقتصر الحكم بن نافع على =

. . . .

=

«الليثي»، ولم يذكر اسمه.

والحكم بن نافع ثقة ثبت، ويقال أن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، ذكر هذا الحافظ في التقريب.

ورواية بشر أصح لأنه وافق الجمع الغفير. ومخالفة الحكم لهم تدل على أنه قد أخطأ.

(٤) محمد بن أبي عتيق:

أخرجه البخاري في الأدب (٥٣) والحاكم (١٥٨/٤) كرواية بشر بن شعيب عن أبيه.

(٥) يونس بن يزيد الأيلي:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (١/ ٢٧٨/ ٢٦٢) وفي مساوىء الأخلاق (٢٦٨) دون ذكر أبي الرداد كرواية سفيان الثانية، وفيه كاتب الليث عبد الله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط.

(٦) يحيى بن معاوية الصدفي.

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (١/ ٢٧٨/ ٢٦٢ ب). كرواية بشر بن شعيب عن أبيه.

(٧) عبيد الله بن أبي زياد الرصافي:

أخرجه المروزي في البر والصلة (١١٤) من طريق حجاج بن أبي منيع عن الرصافي عن أبي سلمة أن أبا الرداد أخبره ــ فذكره كرواية شعيب الأولى.

(٨) إسحاق بن يحيى:

أخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى (ج ٩/ق ١٥٥ ب) ولم يسق المتن، كرواية شعيب الأولى.

وقد خالف ــ محمد بن أبي حفصة ــ وهو ضعيف ــ الرواة عن الزهري، فرواه عنه عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس عن عبد الرحمن به.

أخرجه البزّار (٣/ ٢٠٥/ ٩٩١).

وأخرجه الضياء في المختارة (٣/ ٩١ ــ ٩٢/ ٨٩٤) من طريق إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي عن أبي سلمة. وإسحاق هذا لم أجد له ترجمة. =

. . . .

= قال الدارقطني في العلل (٤/ ٢٦٥) بعد أن ذكر الاختلاف في هذا الحديث:

والصواب حديث محمد بن أبي عتيق ومن تابعه.

قلت: عدول الحافظ عن رواية شعيب إلى رواية ابن أبي عتيق مع أن شعيباً أثبت منه بمراحل. يعود إلى الاختلاف على شعيب، وهو رواية الحكم بن نافع وقوله أبو مالك الليثي، بدلاً من «أبي الرداد»، ولو قال الدارقطني: والصواب حديث بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري، لكان أولى، والله أعلم.

وللحديث شواهد:

قال الترمذي: وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وابن أبي أوفى وعامر بن ربيعة وأبي هريرة وجبير بن مطعم.

قلت: وله عن عبد الرحمن طريق أخرى، انظرها في الحديث رقم (٣٧) و (٣٨).

١٩ ــ حَدَّثَنَا مُسْلِم قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيل قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضرُ بنُ شَيْبَانَ الحُدَّانِّي عن أَبِي سَلَمَة بنِ عَبْدِ الرَّحْمَن عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وعَزَّ فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَسَنَنْتُ قِيَامَهُ، فَمَن صَامَهُ وقَامَهُ إِيمَاناً واحْتِسَاباً ويَقِيناً كَانَ لَهُ كَفَّارةٌ لما مَضَى أَوْ لِمَا سَلَفَ أَوْ كَمَا قَالَ.

---

١٩ ــ إسناده ضعيف، النضر ضعيف وأبو سلمة لم يسمع من أبيه.
أبو عقيل هو بشير بن عقبة الناجي وهو ثقة.
وما وقفت على من تابع المنصف على هذا الإسناد.
وقد توبع أبو عقيل:
تابعه كل من:
(١) القاسم بن الفضل:
أخرجه النسائي (٤/١٥٨) وابن ماجه (١/٤٢١/١٣٢٨) وأحمد (١/١٩١) وعبد بن حميد (١٥٨) والبزّار (٣/٢٥٦ ــ ٢٥٧/١٠٤٨) وأبو بكر الفريابي في الصيام (١٤٤ و ١٤٥) وأبو يعلى (٢/١٦٨ ــ ١٦٩/٨٦٣ و ٨٦٤) والشاشي (١/٢٧٣/٢٤١) وابن شاهين في فضائل رمضان (٢٨) والخلال في الأمالي (٢٥) وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩/ب) والضياء في المختارة (٣/١٠٥ ــ ١٠٦/٩٠٦ و ٩٠٧) والذهبي في السير (١/٧٠ ــ ٧١) من طريق القاسم بن الفضل به.
قال البزّار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلاَّ بهذا الإسناد من حديث النضر بن شيبان، ورواه عن النضر غير واحد.
وقال النسائي: هذا خطأ، والصواب حديث أبي سلمة عن أبي هريرة.
(٢) نصر بن علي الجهضمي:
انظر الحديث الذي بعده رقم (٢٠).

٢٠ ـ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بنَ إبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِي قَالَ: حَدَّثَنَا النَضرُ بن شَيْبَان الحُدَّاني قال: قُلْنَا لأبي سَلَمَة بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدِّثْنَا أَفْضَلَ شَيء سَمِعْتَ مِنْ أَبِيكَ في رَمَضَانَ، قَالَ أَبُو سَلَمَة: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنْ بنُ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبي ﷺ ذَكَرَ شَهرَ رَمَضَانَ فَفَضَّلَهُ عَلَى الشُّهُورِ بِمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ، قَالَ: إنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرٌ افْتَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ عَلَى المُسْلِمينَ، وسَنَنْتُ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وقَامَهُ إيمَاناً واحْتِسَاباً خَرَجَ من الذُنُوبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمَّهُ.

---

٢٠ ـ **إسناده ضعيف، كما مرّ في الحديث السابق.**

أخرجه النسائي (٤/١٥٨) وابن ماجه (١/ ٤٢١/١٣٢٨) والطيالسي (٢٢٤) وابن أبي شيبة في مسنده (ق ٥٧/ب) وفي مصنفه (٢/ ١٦٥/ ٧٧٠٥) وأحمد (١/ ١٩٤) ومحمد بن نصر المروزي في قيام رمضان (ص ٩٢) وأبو بكر الفريابي في الصيام (١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨) وأبو يعلى (٢/ ١٧٠/ ٨٦٥) وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ٣٣٥/ ٢٢٠١) وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (ق ٩ أ/ب) والضياء في المختارة (٣/ ١٠٦/ ٩٠٨) من طريق نصر بن علي الجهضمي عن النضر به مرفوعاً.

قال ابن خزيمة: وهذا الخبر لم يروه عن أبي سلمة أحد أعلمه غير النضر بن شيبان.

٢١ ــ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُمَرَ بنِ أَبِـي سَلَمَة عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَصَدَّقُوا فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَ بِهَا، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لي أَرْبَعَةُ آلافٍ، فَأَلْفَيْنِ أُقْرِضُهَا رَبِّي جَلَّ وَعَزَّ، وَأَلْفَيْن لِعِيالي، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيمَا أَعْطَيْتَ، وبَارَكَ لَكَ فِيمَا أَمْسَكْتَ، قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي بِتُّ أَجُرُّ الجَرِيرَ فَأَصَبْتُ صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ، فَصَاعاً أُقْرِضُهُ رَبِّي جَلَّ وَعَزَّ، وَصَاعاً لِعِيَالِي، قَالَ: فَلَمَزَهُ المُنَافِقِينَ فقَالُوا: وَاللَّهِ مَا أَعْطَى ابنُ عَوْفٍ الَّذي أَعْطَى إلاَّ رِيَاءً، وَقَالُوا: أَوَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ تَعَالَى ورَسُولُه عَلَيْهِ السَّلامِ غَنِيَّيْنِ عَنْ صَاعِ هَذَا، قَالَ الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿الَّذِين يَلْمِزُونَ المُطَوِّعِينَ مِنَ المؤمِنِينَ في الصَدَقَاتِ﴾[1].

(١) سورة براءة: آية (٧٩).

---

٢١ ــ إسناده ضعيف لانقطاعه، وعمر صدوق يخطىء.

أخرجه الطبري في تفسيره (٦/ ١٩٥ ــ ١٩٦) من طريق أبـي عوانة عن عمر بن أبـي سلمة[1] عن أبيه به مرفوعاً.

وأخرجه البزّار كما في زوائده لابن حجر (٢/ ٨٥ ــ ٨٦/ ١٤٦٩)) قال: حدثنا طالوت بن عبّاد ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبـي سلمة عن أبيه عن أبـي هريرة.

قال البزّار: هكذا حدثنا طالوت، لا نعلمه يروي عن أبـي هريرة إلاَّ من هذا الوجه، ولم نسمع أحداً أسنده من حديث عمر بن أبـي سلمة إلاَّ طالوت.

قلت: خالف طالوتُ مسدداً والحجاج بن المنهال الأنماطي وهما ثقتان، ولا أظن الخطأ إلاَّ منه.

وله شاهد من حديث أبـي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البدري. =

(١) سقط من المطبوع «عمر بن أبـي سلمة».

= أخرجه البخاري (٣/ ٣٣٢/ ١٤١٥/ فتح) و (٨/ ١٨١/ ٤٦٦٨/ فتح) ومسلم (٢/ ٧٠٦/ ١٠١٨/ ٧٢) والنسائي (٥/ ٥٩ ـ ٦٠) وفي الكبرى (٦/ ٣٥٧/ ١١٢٢٣) والطبري في التفسير (٦/ ١٩٦) من طريق شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود: «لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل، فجاء رجل فتصدق بشيء كثير، فقالوا: مرائي، وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا: إن الله لغني عن صاع هذا، فنزلت: ﴿الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلاَّ جهدهم...﴾ الآية.

كذا جاء الرجل المتصدق بالصاع مبهماً في رواية البخاري الأولى، وقد صُرِّحَ باسمه ـ وهو أبو عقيل ـ في باقي الروايات.

٢٢ ـ أخبرنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا محمد بن عمرو عن أبـي سلمة بن عبد الرحمن قال: خَرَجَ عمر إلى الشام وخرج معه بأصحاب رسول الله ﷺ، فاستقبله أبو عبيدة بن الجرّاح وكان عاملاً على الشام فقال: ارجع فإن من ورائي مثل خرير[1] النار، فقال: ما أنا براجع، إنها حال قد كتبها الله جل وعز لا نتقدم عنها ولا نتأخر، فقال: لِتَرْجَعَنَّ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ لأَشُقَّنَّ قَمِيصي، فقال: ما أنا بِفَاعِلٍ، فَقَالَ عبد الرحمن: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: إذا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فلا تَقْدِمُوا عَلَيْهِ، قَالَ عُمَرُ: يا أَبَا مُحَمَّد، سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، فرجع عمر ورجَعَ النَاسُ معه.

(١) كذا في الأصل، ولعل الصواب «حريق».

٢٢ ـ **إسناده ضعيف لانقطاعه. ومحمد بن عمرو وهو ابن علقمة صدوق له أوهام، قاله الحافظ في التقريب، وباقي رجاله ثقات.**

ولم أقف على من وافق المصنف على هذا الإسناد.

وقد أخرج أبو يعلى (٢/١٥٨ ـ ١٥٩) متن الحديث دون ذكر ما دار بين عمر وأبي عبيدة، من طريق هشام بن سعد عن ابن شهاب ـ هو الزهري ـ عن أبـي سلمة عن أبيه به.

حديث إبراهيم بن عبد الرحمن عن أبيه

٢٣ ــ حَدَّثَنَا محمد بن كثير قال: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَان بن كثير عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال: أُغْمِيَ على عبد الرحمن بن عوف، فَصَرَخُوا عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: أُغْمِيَ على؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي رَجُلان أَوْ مَلَكَان فِيهِمَا فَظَاظَةٌ وغِلْظَة، فانطلقا بي فلقيهما رجلان أو ملكان هما أرأف منهما وأرحم فقالا: أين تريدان؟ قالا: نريد العزيز الأمين أو الأمير ــ شَكَّ القاضي ــ قالا: خلِّيَا عَنْهُ، فَإِنَّهُ مِمَّنْ كُتِبَتْ له السَّعَادة وهو في بَطْنِ أُمِّهِ.

---

٢٣ ــ إسناده ضعيف. فيه سليمان بن كثير وهو ضعيف في الزهري خاصة، وقد صَحَّ من غير هذا الوجه.
أخرجه أبو بكر الفريابي في القدر (ق ٧١ و ق ٧١ ــ ٧٢) والحاكم في المستدرك (٣/٣٠٧) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٣٨٣/ ٤٨١) من طرق عن الزهري عن إبراهيم به، وفيه زيادة باللفظ.
وقد رواه عن الزهري عزرة بن ثابت وعُقَيْل بن خالد.
وأخرجه إسحاق بن رَاهُوَيْهْ (كما في المطالب العالية (المسندة) ق ١٥٦/أ) أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمٰن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة نحوه.

٢٤ ـ حدثنا مُسَدَّد قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ المَاجِشُونِ عَنْ صَالِحِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا واقِفٌ في الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ، نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي فَإِذَا أَنَا بَيْنَ غُلامَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا، فتَمَنَّيْتُ أَنْ أَكونَ من اصنع[1] مِنْهُمَا، فَغَمَزَنِي أَحَدُهُما فَقَالَ: يَا عَمَّاه هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ، قُلْتُ: نَعَمْ وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يا ابنَ أَخِي؟! قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَالَّذِي نَفْسِي بيَدِهِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ لاَ يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الأَعْجَزُ مِنَّا، فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ، فَغَمَزَنِي الآخِرُ وقَالَ لي مِثْلَهَا، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إلى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ في النَّاس، فَقُلْتُ لَهُمَا: أَلاَ إِنَّ هَذا صَاحِبُكُمَا الَّذي تَسْأَلاَنِ عَنْهُ، فابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فضَرَباه حَتَّى قَتَلاهُ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ: أَيُّكُمَا قتله؟ فَقَال كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُهُ، فَقَالَ: هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيكُمَا، قَالاَ: لاَ، قَالَ: فَنظَرَ في السَّيْفَيْنِ فَقَالَ: كِلاَكُمَا قَتَلَهُ، فَقَضَى بِسَلْبِهِ لِمُعَاذِ بن عَمْرِو بنِ الجَمُوحِ، وَكَانَا مُعَاذُ بن عَفْرَاءَ وَمُعَاذُ بنُ عَمْرِو بنِ الجَمُوحِ.

(١) ضبّب عليها الناسخ، والصواب أضلع.

---

٢٤ ـ حديث صحيح.

أخرجه البخاري (٦/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤/ ٣١٤١) بإسناد المصنف سواء، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٣/ ٣٨١ ـ ٣٨٣/ ٣٧٧٨).

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٤/ ١١٨) والحاكم في مستدركه (٣/ ٤٢٥) من طريق مسدد.

وأخرجه مسلم (٣/ ١٣٧٢/ ١٧٥٢/ ٤٢) وابن أبي شيبة في مسنده (ق: ٥٨/ ب ـ ٥٩/ أ) وأحمد (١/ ١٩٢ ـ ١٩٣) وأبو عوانة (٤/ ١١٦ ـ ١١٨ و ١١٨) وأبو يعلى (٢/ ١٧٠ ـ ١٧١/ ٨٦٦) والطحاوي في شرح معاني الآثار =

. . . .

= (٣/ ٢٢٧ ــ ٢٢٨) والشاشي (١/ ٢٧٧ ــ ٢٧٨/ ٢٤٥) من طريق يوسف بن الماجشون به.

كذا رواه عن يوسف: أحمد ومسدد وعلي بن المديني وإبراهيم بن مهدي وعفّان بن مسلم وعبيد الله بن عمر القواريري ويحيى بن يحيى وبشر بن الوليد وسُرَيْج بن يونس وإبراهيم بن حمزة.

وخالفهم محمد بن عبد الملك القرشي وعلي بن مسلم، فروياه عن يوسف بن أبي سلمة الماجشون قال: حدثنا عبد الواحد بن أبي عون قال: حدثني صالح بن إبراهيم عن أبيه عن جده.

ــ كذا أخرجه البزّار (٣/ ٢٢٤ ــ ٢٢٥/ ١٠١٣).

ــ قال البخاري: سمع يوسف صالحاً، وسمع إبراهيم أباه عبد الرحمن بن عوف.

ــ قال الحافظ في الفتح (٦/ ٢٨٦): ولعل البخاري أشار إلى أنَّ الذي أدخل بين يوسف وصالح في هذا الحديث رجلاً لم يضبط، وذلك فيما أخرجه البزّار، والرجل هو عبد الواحد بن أبي عون، ويحتمل أنْ يكون يوسف سمعه من صالح، وثَبَّتَهُ فيه عبد الواحد، والله أعلم.

قلت: قد صَرَّح يوسف بن الماجشون بسماعه من صالح في رواية الطحاوي، وهذا مزيد تأكيد وإلاَّ فالسند متصل وإن لم يصرح يوسف بالتحديث، فيوسف ليس مدلساً وهو معروف بالرواية عن صالح، ويكفيه إخراج البخاري حديثه بالعنعنة وشرطه في الإسناد المعنعن معروف.

وقد توبع صالح، تابعه أخوه سعد.

أخرجه البخاري (٧/ ٣٥٨/ ٣٩٨٨/ فتح) وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٦/ ٣٥٥/ ٣٦٦٧٦) والشاشي (١/ ٢٧٩/ ٢٤٨) من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن به مرفوعاً.

٢٥ ـ حدثنا يوسف بن بهلول قال: حدثنا ابن إدريس عن ابن إسحاق قال: حدثني بعض أصحابنا عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال أُمَيَّة بن خَلَف: يا عَبْدَ الإِلَه، مِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ المُعَلَّم بِرِيشَةٍ في صدره، قال: قُلْتُ: ذَاكَ حَمْزَةُ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ، قال: ذَاكَ الَّذي فَعَلَ بِنَا الأَفَاعِيل.

---

٢٥ ـ **إسناده ضعيف، فيه رجل مبهم، وهو حسن من غير هذا الوجه.**

ابن إدريس هو عبد الله الأودي ثقة، وابن إسحاق ثقة لكنه مدلس.

وقد تبيَّن أن الرجل المبهم هو عبد الواحد بن أبي عون.

أخرجه ابن إسحاق في السيرة [كما في كل من سيرة ابن هشام (١/ ٦٢٢) والبداية والنهاية لابن كثير (٣/ ٢٨٦)].

أخرجه البزّار(٣/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨/ ١٠١٦) والحاكم (٢/ ١١٧) من طريق ابن إسحاق عن عبد الواحد عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن به.

قال البزّار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن إلاَّ من هذا الوجه، يدخل في المسند لأنه حكى عن فعل حمزة وقتاله يوم بدر.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. قلت: عبد الواحد لم يخرج له مسلم.

وسكت عليه الذهبي، وأشار إلى أن ابن خزيمة قد أخرجه.

وأخرجه البزّار (٣/ ٢٢٧/ ١٠١٥) قال: حدثنا علي بن الفضل الكرابيسي قال: حدثنا إبراهيم بن سعد قال: حدثني أبي عن جدي عن عبد الرحمن بن عوف، فذكر الحديث.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٨٤): رواه البزّار من طريقين، إحداهما عن شيخه علي بن الفضل الكرابيسي ولم أعرفه، وبقية رجالهما رجال الصحيح، والأخرى ضعيفة.

قلت: علي بن الفضل هذا له ترجمة في الجرح والتعديل (٦/ ٢٠١) وقال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق.

٢٦ ــ حدثنا محمد بن جعفر الوَرْكَاني قال: حدثنا إبراهيم ــ يعني ابن سعد ــ عن أبيه عن جده قال: أُتِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ بِطَعَامٍ فَقَالَ: قُتِلَ مُصْعَبُ بن عُمَيْر ــ وكان خَيْراً مِنِّي ــ فَلَمْ نَجِدْ لَهُ ما يُكَفَّن بِهِ إلاَّ بُرْدَةٌ، وقُتِلَ حَمْزَة [فلم يوجد له ما يكفن به إلاَّ بردة][1]، أَوْ رَجُلٌ آخَرُ ــ شَكَّ في حَمْزَة ــ [أو رجل آخر][1]. وكان خَيْراً مِنِّي فَلَمْ نَجِدْ ما يُكَفَّنُ فِيهِ إلاَّ بُرْدَةٌ، لقد خَشِيتُ أن يَكونَ قَدْ عُجِّلَتْ لنا طَيِّبَاتِنَا في حَيَاتِنَا الدُّنْيا، ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي.

(١) ما بين المعكوفين زائد.

٢٦ ــ حديث صحيح.

أخرجه البخاري (٣/ ١٦٨/ ١٢٧٤/ فتح) من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن به.

وقد توبع إبراهيم، تابعه شعبة بن الحجاج:

أخرجه البخاري (٣/ ١٦٩/ ١٢٧٥ و ٧/ ٤٠٩/ ٤٠٤٥)، وابن المبارك في الزهد (٥٢١) وفي الجهاد (٩٦) والبزّار في مسنده (٣/ ٢٢٢/ ١٠٠٩) وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٠٠) من طريق شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن به.

قال الحافظ في الفتح (٣/ ١٦٩) معلقاً على رواية إبراهيم بن سعد: قوله «أو رجل آخر»، لم أقف على اسمه، ولم يقع في أكثر الروايات إلاَّ بذكر حمزة ومصعب فقط، وكذا أخرجه أبو نعيم في مستخرجه من طريق منصور بن أبي مزاحم عن إبراهيم سعد.

حديث حُمَيْد بن عَبْدِ الرَحْمَن بن عَوْف عن أَبِيه

٢٧ ــ حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني قال: حدثنا جَعْفَرُ بن عَوْنٍ، قال: أخبرنا هشام بن سعد عن الزُهْري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال: خَرَجَ عُمَرُ [١] وبأصحاب رسول الله ﷺ يريد الشام، حتى إذا كان بسرغٍ لقيه أبو عبيدة وأهل الشام، فقيل له: يا أمير المؤمنين، إنَّ الأرض وَبِيَّة، وإن معك أهل السابقة، وأصحاب رسول الله ﷺ، ومتى يصابوا لا يكن في الناس مثلهم، فقال له أبو عبيدة: يا أمير المؤمنين أَمِنْ المَوْتِ تَفِرُّ، إنما نَحْنُ بِقَدَرٍ ولن يصيبنا إلاَّ ما كَتَبَ اللَّهُ لنا، فَقَالَ: ادعوا إلى المهاجرين الأولين، فدعوا فقال: أشيروا عَلَيَّ، فقالت طائفَةٌ مِنْهُمْ، يا أَمِيرَ المُؤْمِنينَ مَعَك أَهْلُ السَّابِقَة وأَهْلُ العِلْم وأصحاب رسول الله ﷺ، ومتى يُصَابُوا لا يَكُنْ في النَّاس مِثْلهم، وقَالَتْ طَائِفَةٌ أُخْرى: يا أَمِيرَ

. . . .

(١) غير واضحة بالأصل.

---

٢٧ ــ **إسناده ضعيف لانقطاعه. حميد لم يسمع من أبيه، وقد صح الحديث من غير هذا الوجه.**

أخرجه أحمد (١/ ١٩٤) ومن طريقِهِ أبي نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٣٩٢/ ٤٩٠) من طريق هشام بن سعد عن الزهري عن حميد به، دون ذكر القصة.

المُؤْمنين: أَمِنَ المَوْتِ تَفِرُّ، إِنَّمَا نَحْنُ بِقَدَرٍ، ولن يصيبنا إلاَّ ما كَتَبَ اللَّهُ لَنَا، فَكَانَ أَشَدُّ مَنْ خَالَفَ عَلَيْهِ أَبُو عُبَيْدَة فَقَال: ادْعُوا إِليَّ الأَنْصَار، فدُعُوا فَقَال: أَشِيروا عَليَّ، فَقَالوا بِقَوْلِ إِخْوَانِهِمْ المهاجرين واختلفوا، فَقَالَ: ادعوا لي مُهَاجِرَة الفَتْح، ادْعُوا لي كُبَرَاء قُرَيْش، ادْعُوا إِليَّ المَشْيَخَة، قَالَ: فَدُعوا، فَقَالَ: أَشِيروا عَليَّ، قَالَ: فَلَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ اثنان، قالوا: أَدْرَكنَا آبَاءَنَا يَقُولون: [1] هذا الوجع، قالَ عمر: يُصْبِحُ النَّاسُ عَلَى ظَهْرٍ ولا يَدْرون أَيْنَ نَتوجَّه، قَالَ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمنين: إِنَّ عِنْدِي في هذا حَدِيثاً: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إذا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فلا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ، وإذا وقع بأرضٍ فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ، قَالَ: فَرَجَعَ عُمَرُ بالنَّاس.

(١) غير واضحة بالأصل.

حديث الحسن بن عبد الرحمن عن أبيه

٢٨ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنِ عُمَرَ القَوَارِيرِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بن عَبْدِ اللَّهِ اليَشْكَرِيّ قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَن بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ثَلَاثٌ تَحْتَ العَرْشِ يَوْمَ القِيَامَةِ، القُرْآن يُحَاجُّ العِبَادِ يَوْمَ القِيَامَةِ لَهُ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ، وَالرَّحِمُ تُنَادِي أَلَا مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ والأَمَانَةُ.

---

٢٨ ـ **إسناده ضعيف. كثير مستور، والحسن بن عبد الرحمن بن عوف هذا بصري مجهول وليس ابناً للصحابي عبد الرحمن بن عوف.**

أخرجه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل (ص ٧٥) والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٥) ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتابه العرش (٦٦) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦/ ٤٩٤) والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٢٢/ ٣٤٣٣) من طريق كثير بن عبد الله به وفي بعض ألفاظها اختلاف.

قال العقيلي: لا يصح إسناده.

وقال الذهبي في كتاب العلو (ص ٥١): هذا حديث منكر.

وقد ضعّفه العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة تحت رقم (١٣٣٧).

عبد الرحمن بن أبي بكر

۲۹ ـ حدثنا يوسف بن بهلول قال: حدثنا ابن إدريس، قال: حدثنا ابن إسحاق قال: حدثنا عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه، قال: حدثنيه عبد الرحمن بن أبي بكر وغيره عن عبد الرحمن بن عوف قال: كان أمية بن خلف لي صديقاً بمكة وكان اسمي عبد عمرو، وتسميت حين أسلمت عبد الرحمن، وكان يلقاني بمكة [فيقول] أرغبت عن اسم سَمَّاكَهُ أَبَوَاك، فأقول: نَعَمْ، فيقول: فإني لا أعرف عبد الرحمن فاجعل بيني وبينك شيئاً أدعوك به، أما أنت فلا تجبني باسمك الأول، وأما أنا فلا أدعوك بما لا أعرف، قال: قلت: فاجعل يا أبا عَلِيٍّ ما شئت، قال: فأنت عبدُ الإله، حتى إذا كان يوم بَدْرٍ مَرَرتُ به، وهو وَاقِفٌ معه ابنه علي آخِذٌ بِيَدِهِ، قال

---

۲۹ ـ **في هذا السند خطأ، وهو مغاير لما أخرجه ابن إسحاق في السيرة.**
أخرجه ابن إسحاق في السيرة [كما في كل من السيرة لابن هشام (١/ ٦٣١) وفي البداية والنهاية لابن كثير (٣/ ٢٨٦)] قال: حدثني يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال ابن إسحاق: وحدثنيه أيضاً عبد الله بن أبي بكر وغيرهما عن عبد الرحمن بن عوف... فذكره.
فابن إسحاق يرويه عن يحيى بن عباد ويرويه أيضاً عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن يحيى بن عبّاد.
وعبّاد بن عبد الله بن الزبير تابعي ثقة، لكنه لم يدرك القصة، فالسند منقطع.
قال ابن هشام: يريد باللبن، أنّ من أسرني افتديت منه بإبل كثيرة اللبن.

ـ ومعي أدراع قد استلبتها فأنا أحملها ـ فلما رآني قال: يا عبد عمرو، فَلَمْ أُجِبْهُ، قال: يا عَبْدَ الإله، قال: قُلْتُ: نَعَمْ، قال: هَلْ لَكَ، فإنكم[1] خير لك من هذه الأدراع التي معك، قال: قلت: نعم، (هؤلاء خير إذن)[2]، فقال: فطرحت الأدراع من يدي، فأَخَذْتُ بِيَدِهِ وبِيَدْ ابْنِهِ، وهو يقول: ما رَأَيْتُ كاليَوْمِ، أَمَا لَكُمْ حَاجَةٌ في اللبن، قال: ثم خرجت أمشي بهما.

. . . .

(١) كذا في الأصل، وفي سيرة ابن هشام والبداية «فأنا» وهو الذي يدل عليه السياق.

(٢) كلمة (خير) مطموسة في الأصل، وأثبتها من مصادر التخريج.

حديث عُرْوَة بنُ الزُبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

٣٠ ــ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَان عَنْ هِشَام بنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عن عَبْدِ الرَّحْمَن قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ صَنَعْتَ في إِسْتِلاَمِكَ الحَجَرَ، قال: اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ، قال: أصبتَ.

---

٣٠ ــ **رجاله ثقات، إلاَّ أنه منقطع، عروة لم يسمع من عبد الرحمن.**
أبو نعيم هو الفضل بن دكين، وسفيان هو الثوري.
أخرجه البزّار (٣/ ٢٦٦ ــ ٢٦٧/ ١٠٥٨) وابن حبّان (٩٩٩/ موارد) وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٤٠) وابن عبد البر في التمهيد (٢٢/ ٢٦٢) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/ ١٤٣ ــ ١٤٤) من طريق سفيان الثوري به.
وقد توبع الثوري، تابعه على رواية هشام المسندة:
(١) عبيد الله بن عمر:
أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٢٣٢) ــ ومن طريقِهِ الضياء في المختارة (٣/ ١١٢ ــ ١١٣/ ٩١٣) وأبو نعيم في الحلية (٢/ ١٨١) وفي معرفة الصحابة (١/ ٣٧١ ــ ٣٧٢/ ٤٥٤) من طريق مُقَدَّم بن محمد الواسطي ثنا عمي القاسم بن يحيى[1] عن عبيد الله بن عمر عن هشام به.
ومقدم هذا صدوق ربما وهم قاله الحافظ في التقريب.
=

. . . .

(١) في الحلية: «القاسم بن محمد»، وقد ظننت أنه خطأ مطبعي، فرجعت إلى كتاب «تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية» لأبي بكر الهيثمي، فوجدته هناك كما في الحلية المطبوع، فلعل الخطأ هنا من أصل أبي نعيم، والله أعلم.

. . . .

=

(٢) زهير بن معاوية: ــ وهو ابن حديج أبو خيثمة الجعفي ــ
أخرجه البزّار (٣/ ٢٦٦/ ١٠٥٧) وفيه إسناده رجل مجهول هو شيخ البزّار.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٢٤): رواه البزّار والطبراني في الصغير متصلاً، ورواه البزّار أيضاً والطبراني في الكبير مرسلاً، ورجال المرسل رجال الصحيح، وشيخ البزّار في المرفوع أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطي ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

٣١ ـ حَدَّثَنَا القعنبي قال: قَرَأْتُ على مالك، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ: كَيْفَ صَنَعْتَ في اسْتِلَامِكَ الرُّكْنِ الأَسْوَد، قال عبد الرحمن: اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَصَبْتَ.

---

٣١ ـ **إسناده ضعيف لانقطاعه، ورجاله ثقات.**

أخرجه الحاكم في مستدركه (٣/ ٣٠٦) من طريقِهِ المصنف.

وأخرجه مالك في موطئه (١/ ٣٦٦/ ١١٣) ومن طريقه الطبراني في الكبير (١/ ١٢٧/ ٢٥٧).

وقد توبع مالك في رواية المرسلة هذه عن عروة، تابعه:

١ ـ سفيان بن عيينة عند عبد الرزاق في مصنفه (٥/ ٣٤/ ٨٩٠١).

٢ ـ معمر بن راشد عند عبد الرزاق في مصنفه (٥/ ٣٤/ ٨٩٠٠).

٣ و ٤ ـ محمد بن فضيل ووكيع بن الجراح عند ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ١٧٢/ ١٣١٥٩).

وهذا الاختلاف على هشام منه، قال الأثرم (كما في شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٦٧٩)): فقلت له (أي للإمام أحمد): هذا الاختلاف عن هشام، منهم من يرسل، ومنهم من يسند عنه، مِنْ قِبَلِهِ كان؟ فقال: نعم.

ورواية هشام في المدينة أصح منها في الكوفة، لذا فرواية مالك هي الصواب، خاصة مع موافقة الحفاظ الكبار له، من أجل ذلك قال الدارقطني عن حديث هشام المرسل: هو المحفوظ.

٣٢ ـ حدثنا خلف بن هشام قال: حدثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ عن هِشَام بن عُرْوَة عن أبيه أن النَّبِـي ﷺ قَالَ لعَبْدِ الرَّحْمَن بن عَوْفٍ: كَيْفَ صَنَعْتَ في الرُّكْنِ؟ قَالَ: اسْتَلَمْتُ وتَرَكْت؟ قال: أَصَبْتَ.

---

٣٢ ـ **إسناده ضعيف لانقطاعه، ورجاله ثقات.**

لم أقف على من وافق المصنف على هذا الإسناد، ولم يذكره الدارقطني في العلل حين تكلم على طرق هذا الحديث.

المشايخ عن عبد الرحمن

٣٣ ــ حدثنا أَبُو نُعَيْم قال: حَدَّثَنَا سُفْيَان عَنْ جَعْفَرْ بن مُحَمَّد عن أبيه قال: سَأَل عُمَرُ عَبْدَ الرَّحْمَن بن عَوْفٍ عن المَجُوس فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُول: سُنُّوا بِهِمْ سُنَّة أهلِ الكتاب.

---

٣٣ ــ **رجاله ثقات، إلاَّ أنَّه ضعيف لانقطاعه.**

محمد بن علي بن الحسين المعروف بالباقر لم يدرك عمر بن الخطاب. وسفيان هو الثوري، وجعفر هو الصادق.

أخرجه الشاشي (١/٢٨٩/٢٥٩) والدارقطني في العلل (٤/ ٣٠٠) من طريق أبـي نعيم به.

وأخرجه ابن أبـي شيبة في مصنفه (٦/ ٤٣٠/ ٣٢٦٥١) قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان ومالك به.

وقد توبع سفيان الثوري، تابعه كل من:

(١) أبـي عاصم النبيل الضحّاك بن مخلد:

أخرجه ابن زنجويه في الأموال (١/ ١٣٦/ ١٢٢) وأبو يعلى (٢/ ١٦٨/ ٨٦٢) والشاشي (١/ ٢٨٩/ ٢٥٨) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٣٩٤/ ٤٩١) والخليلي في الإرشاد (١/ ٣١٧/ ٥٢) والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٨٨) والذهبـي في السير (٦/ ٢٦٧) من طريق أبـي عاصم به.

قال الدارقطني: لم يسمع أبو عاصم من جعفر بن محمد غيره.

(٢) ابن جريج:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦/ ٦٨ ــ ٦٩/ ١٠٠٢٥) =

. . . .

= و (١٠/ ٣٢٥/ ١٩٢٥٣).

(٣) يحيـى بن سعيد:

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلاَّم في الأموال (٧٨).

(٤) عبد الله بن إدريس:

أخرجه ابن أبـي شيبة في مصنفه (٦/ ٤٣٠/ ٣٢٦٥٠).

(٥) مالك: انظر الحديث الآتي برقم (٣٤).

(٦) حاتم بن إسماعيل: انظر الحديث رقم (٣٥).

٣٤ ـ حدثنا القعنبي قال: قَرَأْتُ على مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرَ بنِ مُحَمَّد عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّاب ذَكَرَ المَجُوسَ فَقَالَ: مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ في أَمْرِهِمْ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَن بنِ عَوْفٍ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أهل الكتاب.

---

٣٤ ـ **رجاله ثقات إلاّ أنه منقطع.**

أخرجه مالك في الموطأ (١/ ٢٧٨/ ٤٢) ومن طريقه الشافعي في مسنده (٢/ ١٣٠/ ٤٣٠) وابن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ٨٥٣) والشاشي (١/ ٢٨٨/ ٢٥٧) وابن النحاس في الناسخ والمنسوخ (٢/ ٢٤٧/ ٤١٧) والبغوي (١١/ ١٦٩/ ٢٧٥١) وابن حجر في تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب (٢/ ١٧٩) من طريق مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه به.

كذا رواه عن مالك كل من يحيى بن يحيى والقعنبي والشافعي وأبي مصعب الزهري ووكيع.

وخالفهم أبو علي الحنفي عبيد الله بن عبد الرحمن، فرواه عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده كذا أخرجه البزّار في مسنده (٣/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥/ ١٠٥٦) وابن عبد البر (٢/ ١١٤ ـ ١١٥ و١١٥).

قال البزّار: لا نعلم أحداً قال عن جعفر عن أبيه عن جده إلاّ أبو علي الحنفي عن مالك.

وصوَّب الدارقطني في العلل (٤/ ٢٩٩) رواية الجماعة عن مالك.

وعلى فرض أن إسناد الحنفي صحيح، فالحديث لا يزال منقطعاً، لأن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب جد جعفر لم يسمع من عمر ولا من عبد الرحمن.

٣٥ ــ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ إِسمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ ــ وهو في مَجْلِس بَيْنَ القَبْرِ والمِنْبَرِ ــ: مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ في المَجُوسِ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سُنُّوا بهم سُنَّةَ أهل الكتاب.

---

٣٥ ــ **إسناده ضعيف لانقطاعه، انظر سابقيه.**
رجاله ثقات، وحاتم صدوق صحيح الكتاب.
وقد روى هذا الحديث متصلاً من وجه لا يثبت.
أخرجه أبو نعيم في المعرفة (١/ ٣٩٥/ ٤٩٣) وابن أبي عاصم في كتاب النكاح ــ كما في كل من التلخيص لابن حجر (٣/ ١٧٢) ونصب الراية للزيلعي (٣/ ٤٤٩) ــ هذا الحديث من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا أبو رجاء ــ وزاد ابن أبي عاصم ــ جار لحماد بن سلمة ــ عن الأعمش عن زيد بن وهب أن عمر سأل عن المجوس، فقال عبد الرحمن بن عوف: أشهد على رسول الله ﷺ أنَّه قال: المجوس طائفة من أهل الكتاب، فاحملوهم على ما تحملون عليه أهل الكتاب.
وقد حسَّن الحافظ هذا الإسناد في التلخيص، لكنه قال في تخريج أحاديث المختصر: (٢/ ١٨١): هذا حديث غريب، ورجاله محتج بهم في الصحيح، إلاَّ أنَّ أبا رجاء الذي تفرَّد به واسمه روح بن المسيب: ... وهو لين الحديث، قال ابن معين: صويلح، وقال أبو حاتم: صالح ليس بالقوي، وأورد له ابن عدي شيئاً يسيراً وقال: له أحاديث غير محفوظة، وأما ابن حبان فقد أفحش فيه القول، ثم لم يورد له، إلاَّ ما يحتمل، وقال البزّار في مسنده ثنا حميد بن مسعدة ثنا روح بن المسيب وكان ثقةً. اهـ.
قلت: مقصود الحافظ هو الرد على إسراف ابن حبان فيه، فإن ابن حبان قال عنه كما في المجروحين (١/ ٢٩٩): كان روح يروي عن الثقات الموضوعات، ويقلب الأسانيد ويرفع الموقوفات... لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلاَّ للاختبار. اهـ. ولم يكن قصد الحافظ تقوية حال روح هذا، فإن قال عنه: لين الحديث، وعلى فرض أنه كان صدوقاً، فإنه قد تفرد بهذا الإسناد، ومثله لا يقبل تفرده، خاصة إذا روى الثقات الحديث بإسناد مخالف، وإلاَّ فإن حاله أقل مرتبة من الراوي الصدوق.

٣٦ ــ حَدَّثَنَا إسْحَاقُ بنْ إسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارَ أَنَّهُ سَمِعَ بَجَالَةَ يُحدِّثُ أَبَا الشَّعْثَاءِ وَعَمْرُو بنَ أَوْسِ الثقَفِيِّ، عَامَ حَجَّ مُصْعَبُ بنُ الزُبَيْرِ وَهْوَ جَالِسٌ إلى دَرَجِ زَمْزَمَ سَنَةَ سَبْعِين قَالَ: كُنْتُ كَاتِباً لِجُزْءِ بنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ، فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِه بِسَنَةٍ: اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ وَكَاهِنٍ، وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلَّ ذي مَحْرَمٍ مِنَ المَجُوسِ، وامْنَعُوهُم مِنَ الزَمْزَمَةِ، قَالَ: فَقَتَلنا ثَلاثُ سَوَاحِرَ، وفَرَّقْنَا بَيْنَ كُلِّ [رَجُلٍ مِنَ المَجُوسِ وَحُرْمَتَه في كِتَابِ الله، وَصَنَعَ طَعَاماً كَثِيراً فَدَعا][1] مَجُوس، وَعَرَضَ السَّيْفَ عَلَى فَخذِهِ، فَأَكلُوا بِغَيْرِ زَمْزَمَةٍ، وَأَلْقُوا وِقْرِ بَغْلٍ أَوْ بَغْلَيْنِ مِنْ وَرِقٍ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ يَأْخُذُ مِنَ المَجُوسِ الجِزْيَةَ حَتَّى شَهِدَ عِنْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَها مِنْ مَجُوسِ هَجَرْ.

(١) ساقطة من الأصل وأثبتها من مسند البزّار.

---

٣٦ ــ حديث صحيح.

سفيان هو ابن عيينة، وبجالة هو ابن عبدة البصري، وأبو الشعثاء هو جابر بن زيد البصري وكلهم ثقات.

أخرجه البخاري (٦/ ٢٩٧/ ٣١٥٦ و ٣١٥٧/ فتح) ولم يذكر أمر عمر بقتل السواحر ولا النهي عن الزمزمة ولا دفع المجوس الوَرِقْ.

وأخرجه كاملاً أبو داود (٢/ ١٨٤/ ٣٠٤٣) وأبو عبيدة في الأموال (٧٧) ــ ومن طريقِهِ الشاشي (١/ ٢٨٥ ــ ٢٨٦/ ٢٥٥) ــ وابن أبي شيبة في مسنده (ق ٥٦/ ب) وأحمد (١/ ١٩٠ ــ ١٩١) والبزّار (٣/ ٢٦٨/ ١٠٦٠) وأبو يعلى (٢/ ١٦٦ ــ ١٦٨/ ٨٦٠ و ٨٦١) وابن الجارود في المنتقى (١١٠٥) والشاشي (١/ ٢٨٤/ ٢٧٤) والذهبي في السير (١/ ٦٩ ــ ٧٠) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار به.

وسيأتي الحديث مختصراً بذكر شهادة عبد الرحمن بن عوف في رقم (٥٢).

قلت: لم أقف على من أخرج كلمة (كاهن) غير المصنف، وقد روى عن سفيان في بعض الطرق أمر عمر بقتل كل ساحر وساحرة.

٣٧ ـ حَدَّثَنَا أبو سَلَمَة قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِير عَنْ إبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ قَارِظٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعُودُهُ وَهْوَ مَرِيضٍ فقَالَ لَهُ: وَصِلَتْكَ رَحِمٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقُولُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ والرَحِمُ مِنِّي اشْتَقَقْتُهَا مِنْ اسْمِي، فَمَنْ يَصِلُهَا أَصِلُه، ومَنْ يَقْطَعُهَا أَقْطَعَه.

---

٣٧ ـ انظر الحديث الذي بعده.

٣٨ ــ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنْ إِسمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدستوائي عَنْ يَحْيَى بَنْ أَبِـي كَثِيرٍ عَنْ إِبْراهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ قَارِظٍ أَنَّ أَبَاه حَدَّثَهُ أَنَّه دَخَلَ عَلى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ يَعُودُهُ فقَالَ لَهُ عبْدُ الرَّحْمَنِ: وَصِلَتْكَ رَحِمٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقُولُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وجلَّ، أَنَا الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّحِمُ، شَقَقْتُ لَهَا اسْمَاً مِنْ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُه، أَوْ قَالَ: مَنْ يَبُتُّها أَبُتُّهُ.

---

٣٨ ــ **إسناده ضعيف، عبد الله بن قارظ مجهول.**

والحديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (ق ٥٧/أ ــ ب) وأحمد (١/١٩١ و ١٩٤) وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٠٥) وأبو يعلى (٢/١٥٥/٨٤١) ــ ومن طريقه الضياء (٣/٩٤ ــ ٩٥/٨٩٧) ــ والخرائطي في مساوىء الأخلاق (٢٦٤) والحاكم في المستدرك (٤/١٥٧) والضياء في المختارة (٣/٩٥/٨٩٨) من طرق عن يزيد بن هارون به.

واختلف على يحيى بن أبي كثير.

قال الدارقطني في العلل (٤/٢٩٦): وقد اختلف أصحاب يحيى عليه فيه، وأحسنهم قولاً ما قاله شيبان وأبان، والله أعلم.

قلت: رواية شيبان وأبان بن يزيد العطار ذكرها الدارقطني في العلل، وقد روياه عن يحيى قال: حدثني إبراهيم بن عبد الله بن قارظ أن رجلاً أخبره عن عبد الرحمن، كذا عند الدارقطني، وفي كتابنا هذا لم يذكر أبان قول يحيى (أن رجلاً) فلعل في نسخة كتابنا هذه سقط، والله أعلم.

وقد تعقب الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الدارقطني، فقال في المختارة (٣/٩٧): لو أَنَّ الدارقطني رحمه الله قال: وأحسنهم قولاً هشام كان أولى، لأن شيبان وأبان في روايتهما، لم يبيّن لهما إبراهيم من هو المخبر عنه، وفي رواية هشام أنه بيَّن أن المخبر له أبوه، والله أعلم.

قلت: ما قاله الضياء متجه، خاصة أن أحمد وابن المديني يقولان أن هشاماً أثبت أصحاب يحيى، وانظر شرح علل الترمذي (٢/٦٧٧).

٣٩ ـ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ اليَشْكرِيّ قَالَ: حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ القُرَشِّي عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبـيِّ ﷺ قَالَ: ثَلاثٌ تَحْتَ العَرْشِ يومَ القِيَامَةِ القِرْآنِ والرَحِمُ تُنَادِي أَلاَ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ، ومَن قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ.

---

٣٩ ـ تقدم، انظر الحديث رقم (٢٨).

٤٠ ـ حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال: حدثنا شعبة عن أبـي بكر بن حفص قال: سمعت أبا عبد الله مولى أبـي مرة عن أبـي عبد الرحمن أنَّه كان قاعداً مع عبد الرحمن بن عوف فَمَرَ بِلَالٌ فَدَعَوْهُ فَسَأَلُوه عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال: كان النَّبـيُّ ﷺ يَأْتي الحَاجَةَ فَيَدْعُوني فَآتِيه بِالمَاءِ فَيَمْسَحُ على مُوقَيْهِ وعِمَامَتِهِ.

---

٤٠ ـ إسناده ضعيف، فيه رجلان مجهولان هما أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن، وبقية رجاله ثقات.
أخرجه أبو داود (١/ ٨٦ ـ ٨٧/ ١٥٣) وابن أبـي شيبة في مصنفه (١/ ١٦٧ ـ ١٦٨/ ١٩٢٩) وأحمد (٦/ ١٣ و ١٣ ـ ١٤) وأبو علي الزعفراني في مسند بلال (٨) والطبراني في الكبير (١/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠/ ١١٠٠ و ١١٠١) والحاكم (١/ ١٧٠) من طريق شعبة به.
وخالفهم ابن جريج.
فأخرجه عبد الرزاق (١/ ١٨٧/ ٧٣٤) ـ ومن طريقه الطبراني في الكبير (١/ ٣٥٩/ ١٠٩٩) ـ والروياني في مسنده (ج ٢٦/ ق ١٤٤ ب) عن ابن جريج أخبرني أبو بكر بن حفص قال حدثني أبو عبد الرحمن عن أبـي عبد الله به.
كذا رواه مقلوباً، وقد نبّه على ذلك الحافظ المزي في تحفة الأشراف (٢/ ١١٣ ـ ١١٤).

قلت: إخراج الحديث في مسند عبد الرحمن بن عوف فيه نظر، والصواب أنه من مسند بلال، كذا أخرجه أحمد والزعفراني والروياني والطبراني، وإنما أخرجه المصنف لذكر عبد الرحمن فيه.

٤١ ــ حَدَّثَنَا أَبُو سلمة قال: حَدَّثَنَا أبو عوانة قال: حدثنا عمر عن أبيه قال: حَدَّثَني قَاصّ فلسطين قال: سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول: إِنَّ رَسُول اللَّهِ ﷺ قَالَ: ثلاثٌ والذي نَفسُ مُحَمَّد ﷺ بِيَدِهِ إن كنت حالفاً عليهن: لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا، ولا يعفو عبدٍ [عن] مظلمة يبتغي بها وجه الله جَلَّ وعز، إلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا يَوْمَ القِيَامَةِ، ولا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ، إلاَّ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابُ فَقْرٍ.

---

٤١ ــ إسناده ضعيف، قاصّ فلسطين مجهول، وعمر بن أبي سلمة صدوق يخطىء قاله الحافظ.
أبو سلمة هو التبوذكي، وأبو عَوَانة هو الوَضَّاح اليشكري وهما ثقتان.
وانظر الحديث الآتي بعده.

٤٢ ـ حدثنا مسدد قال: حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبـي سلمة عن أبيه قال: حدثني قاصّ فلسطين قال: سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: والذي نفس محمد ﷺ بيده، إن كنت لحالفاً عليهن، لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا، ولا يعفو رجل عن مظلمة يبتغي بها وجه الله تعالى إلاَّ رفعه الله عز وجل بها عزاً يوم القيامة، ولا يفتح رجل على نفسه باب مسألة إلاَّ فتح الله عز وجل عليه باب فقر.

---

٤٢ ـ إسناد ضعيف، انظر الحديث السابق.
أخرجه ابن أبـي شيبة في مسنده (ق ٥٧/ب) وأحمد (١/ ١٩٣) والبزّار (٣/ ٢٤٤/ ١٠٣٣) وأبو يعلى (٢/ ١٥٩ ـ ١٦٠/ ٨٤٩) والمخلص في الثالث من الفوائد العوالي (ق ١٤٣/ أ ـ ب) والقضاعي في الشهاب (٢/ ٨٩/ ٨١٨) من طريق أبـي عوانة عن عمر بن أبـي سلمة عن أبيه عن قاصّ فلسطين عن عبد الرحمن به مرفوعاً.
كذا رواه عمر عن أبيه، وخالفه يونس بن خباب:
أخرجه البزّار (٣/ ٢٤٣/ ١٠٣٢) والقضاعي في الشهاب (٢/ ٢٩ ـ ٣٠/ ٨١٨) من طريق عمرو بن مجمع قال: حدثنا يونس بن خَبَّاب عن أبـي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن النبـي ﷺ.
يونس صدوق يخطىء وعمرو بن مجمع ضعيف.
وأخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٥٤) ومن طريق القضاعي في الشهاب (٢/ ٢٨/ ٨١٧) من طريق زكريا بن دويد الكندي. ثنا سفيان الثوري عن منصور عن يونس عن أبـي سلمة عن أم سلمة به.
قال البزّار: حديث عمر بن أبـي سلمة عن قاصّ أهل فلسطين أصح من حديث يونس بن خباب.
وقال الدارقطني في العلل (٤/ ٢٦٧): ويشبه أن يكون عمر قد حفظ إسناده من أبيه.

٤٣ ـ حدثنا أبو بكر بن أبـي شيبة قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا ابـن أبــي روّاد عـن رجـل لـم يُسَمِّه عـن عبـد الـرحمـن بـن عـوف قـال: قـال رسول الله ﷺ: لا يغلبنّكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء، وإنما يعتم أصحاب الإبل.

---

٤٣ ـ إسناده ضعيف، فيه رجل مبهم.
وابن أبـي رواد هو عبد العزيز صدوق عابد ربما وهم ورمي بالأرجاء، قاله الحافظ في التقريب (٤٠٩٦).
وانظر الحديث الذي بعده.

٤٤ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا عبد الله بن سلمة [(١)] قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال: حدثني شيخ من أهل الطائف يقال له غيلان: عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم، فإنها في كتاب الله جل وعز العشاء، وإنما سميت العتمة لإعتام الإبل أحلابها.

....

(١) كلمة ذهبت عند تصوير المخطوطة، حيث وضع المصور عليها إبهامه فأخفاها، فلزم لذلك مراجعة النسخة الخطية نفسها المحفوظة في الظاهرية، وهي بعيدة المنال.

---

٤٤ ـ إسناده ضعيف، فيه رجل مجهول.
وعبد الله بن سلمة لعله الأفطس لأنه من هذه الطبقة ويروي عن أهل الحجاز، والله أعلم.
لم أهتدِ إلى من وافق المصنف على هذا الإسناد.
أخرجه مسدد ـ كما في المطالب العالية (١/ق ١٢/أ) ـ والبزّار (٣/ ٢٦٤/ ١٠٥٥) وأبو يعلى (١/ ١٧٣/ ٨٦٨) والشاشي (١/ ٢٩٣/ ٢٦٣) وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٨٥) من طريق عبد العزيز بن أبي روّاد حدثنا رجل من أهل الطائف عن غيلان بن شرحبيل عن عبد الرحمن به.
قال البزّار: وهذا الحديث لا نعلمه عن عبد الرحمن إلاَّ بهذا الإسناد.
ومثله قال أبو نعيم.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٣١٩): رواه البزّار وأبو يعلى وفيه راوٍ لم يسم، وغيلان بن شرحبيل لم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات.
وخالف ابن جريج ابن أبي رواد:
أخرجه عبد الرزاق (١/ ٥٦٦/ ٢١٥٣) عن ابن جريج قال: أخبرت عن تميم بن غيلان الثقفي عن عبد الرحمن به.
وله شاهد من حديث ابن عمر وأبي هريرة.
(١) عبد الله بن عمر:
أخرجه مسلم (١/ ٤٤٥/ ٦٤٤/ ٢٢٨) والنسائي (١/ ٢٧٠) وأبو داود =

=

(٢/ ٧١٤/ ٤٩٨٤) وابن ماجه (١/ ٢٣٠/ ٧٠٤) والشافعي في مسنده (١/ ٥٤/ ١٥٩) وعبد الرزاق (١/ ٥٦٦/ ٢١٥٢) والحميدي (٢/ ٢٨٥/ ٨٣٦) وأحمد (٢/ ١٠ و ١٩ و ٤٩) وأبو عوانة في مستخرجه (١/ ٣٦٩) والنسائي في الكبرى (١/ ٤٧٦/ ١٥٢٢ و ١٥٢٣) وأبو يعلى في مسنده ـ طبعة الأثري ـ (٥/ ٢٤٥/ ٥٥٩٧) وابن خزيمة (١/ ١٨٠/ ٣٤٩) والطحاوي في المشكل (١/ ٤٣٧) والبغوي في شرح السنة (٢/ ٢٢١/ ٣٧٧) من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي لبيد عن أبي سلمة عن ابن عمر به مرفوعاً.

وقد توبع ابن عيينة، تابعه سفيان الثوري.

أخرجه مسلم (١/ ٤٤٥/ ٦٤٤/ ٢٢٩) وعبد الرزاق (١/ ٥٦٥/ ٢١٥١).

(٢) أبو هريرة:

أخرجه ابن ماجه (١/ ٢٣١/ ٧٠٥) وأحمد (٢/ ٤٣٣ و ٤٣٨) من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم».

وعند أحمد: «لا يغلبنكم أهل البادية..».

وفيه ابن عجلان، قال الحافظ في التقريب (٦١٣٦): صدوق إلاَّ أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. قلت: وهو إضافة إلى ذلك مدلس.

وللحديث طريق أخرى عن أبي هريرة.

أخرجها ابن ماجه (١/ ٢٣١/ ٧٠٥) من طريق ابن أبي حازم عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عنه به بتمامه كحديث ابن عمر.

ابن أبي حازم هو عبد العزيز صدوق، كما في التقريب (٤٠٨٨).

وعبد الرحمن بن حرملة هو الأسلمي تكلم فيه غير واحد من الأئمة، وقد تفرد بهذا الحديث عن سعيد بن المسيب.

٤٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الأَعْمَش عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ عُثْمَانَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ شَيءٌ، فأَرْسَلَ إِلَيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: إنِّي وَاللَّهِ مَا فَرَرْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَينٍ، ولا تَخَلَّفْتُ عَنْ بَدْرٍ، وَلاَ خَالَفْتُ سُنَّةَ عُمَرَ، قال: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ: أَمَّا قَوْلك فَرَرْتُ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَدْ صَدَقْتَ، فَقَدْ عَفَا عَنِّي، وَأَمَّا سُنَّةُ عُمَرَ فَوَاللَّهِ ما أُطِيقُهَا أَنَا وَلاَ أنتَ.

---

٤٥ ـ **إسناده صحيح، رجاله ثقات.**

شقيق هو ابن سلمة الأسدي أبو وائل تابعي مشهور، ومحمد بن أبي عبيدة هو محمد بن عبد الملك بن معن المسعودي.

ولم أقف على من وافق المصنف على هذا الإسناد.

وقد توبع الأعمش، تابعه عاصم بن أبي النجود:

أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (ق ٣٠/أ) وأحمد (١/٦٨) ـ ومن طريق الضياء في المختارة (١/٤٦٨ ـ ٤٦٩/ ٣٤٢) ـ وعمر بن شبة في تاريخ المدينة (٣/ ١٠٣٢ ـ ١٠٣٣) والبزّار في مسنده (٢/ ٥١ ـ ٥٢/ ٣٩٥) وأبو يعلى في مسنده الكبير ـ رواية ابن المقرىء ـ (كما في المطالب العالية المسندة ٢/ق ١٥٤/ب) والطبراني في الكبير (١/ ٨٨ ـ ٨٩/ ١٣٥) ـ ومن طريقه الضياء في المختارة (١/ ٤٦٧ ـ ٤٦٨/ ٣٤١).

وأخرجه البزّار في مسنده (٢/ ٣٤ ـ ٣٥/ ٣٨٠) من طريقه سلاّم أبي المنذر عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عثمان نحوه.

قال البزّار: وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن سعيد بن المسيب عن عثمان إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن علي بن زيد إلاَّ سلام أبو المنذر.

قلت: وهو إسناد ضعيف، علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف، وسلاّم فيه مقال.

٤٦ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أم سلمة قالت: دخل عليها عبد الرحمن بن عوف فقال: يا أمه، إني يهلكني كثرة مالي، أنا أكثر قريش مالاً، قالت: يا بني تصدق، فإني سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول إن من أصحابي من لا يراني بعد أن أفارقه، قال: فَخَرَجَ عبدُ الرحمن فلقي عمر فأخبره بما قالت أم سلمة، فجاء عمر فدخل عليها فقال: بالله، منهم أنا؟ قالت: لا، ولن أقل لأحد بعدك.

---

٤٦ ــ إسناده صحيح على شرط مسلم.
شقيق هو ابن سلمة وأبو معاوية هو محمد بن خازم أثبت من روى عن الأعمش.
أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٠) قال: حدثنا أبو معاوية به، والبزار كما في مختصر زوائده (٢/ ٢٩٣/ ١٨٨٣).
وقد توبع أبو معاوية، تابعه سفيان الثوري:
أخرجه أحمد (٦/ ٣٠٧) حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل به، ولم يذكر فيه شكوى عبد الرحمن لأم سلمة.
وتابعه محمد بن عبيد عند أحمد أيضاً (٦/ ٣١٧).
وقد خالفهم شريك القاضي ــ وهو سيِّىء الحفظ ــ.
فرواه عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن مسروق عن أم سلمة.
أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٨) و (٦/ ٣١٢) ومن طريقه الذهبي في السير (١/ ٨٢)، والطبراني في الكبير (٢٣/ ٣١٧ ــ ٣١٨/ ٧١٩).
ــ كذا قلت، ثم دلني الأخ الفاضل بدر إلى أن لشريك متابعين هما:
(أ) عمرو بن أبي قيس عند الطبراني (٢٣/ ٣١٨/ ٧٢٠)
(ب) وإسرائيل عنده أيضاً (٢٣/ ٣١٨/ ٧٢١).
قال ابن حجر في مختصر زوائد البزار على أحمد والسنة (٢/ ٢٩٤): صحيح.
قلت: هذا الحديث أخرجه أحمد، فما هو على شرط الحافظ في كتابه.

٤٧ ـ أخبرنا مسدد قال: حدثنا حميد بن الأسود أبو الأسود صاحب الكرابيسي قال: حدثنا إسماعيل بن أمية قال: حدثني الثقة أن عبد الرحمن بن عوف زار مريضاً من أصحاب رسول الله ﷺ قال: فقال: أذكر كلاماً، قال: لا تقولوا هكذا ولكن قولوا كما قال النبي ﷺ إذا عَادَ مريضاً: اللهم اذهب عنه ما يجد وآجره فيما ابتليته.

---

٤٧ ـ **إسناده ضعيف، فيه رجل مبهم.**

وتوثيق إسماعيل له لا يعتد به، كما هو مقرر في الاصطلاح.

حميد صدوق وإسماعيل ثقة ثبت.

أخرجه مسدد (كما في المطالب العالية (ق: ٨٤/ أ)) قال: حدثنا حميد بن الأسود به.

٤٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِي قال: حَدَّثَنَا جَرِيرُ عن مُطَرِّفْ عن القَاسِمِ بن كَثير عَنْ رَجُلٍ قَالَ: كَانَ كَعْبٌ يَقُصُّ، فقال عبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يقص إلاَّ أميراً أو مأموراً أو مختالاً، قال: فَأُرتِيَ كعب فقيل له: ثكلتك أمك، هذا عبد الرحمن بن عوف يقول كذا وكذا، فترك القصص، ثم إن معاوية أمره بالقصص فاستحل ذاك بذاك.

---

٤٨ ـ إسناده ضعيف، فيه رجل مبهم.

جرير هو ابن عبد الحميد الرازي ثقة أخرج له الجماعة، ومطرف هو ابن طَرِيف الكوفي ثقة أخرج له الجماعة كذلك، والقاسم بن كثير هو الخَارِفي الكوفي وهو صالح قاله أبو حاتم في الجرح والتعديل (١١٨/٧) وقال ابن حجر في التقريب: مقبول.

أخرجه إسحاق في مسنده (كما في المطالب العالية ـ المسندة ـ ٢/ق ١١٣/أ) والشاشي (١/ ١٤٧/ ٨٣) من طريق جرير به.

وله شاهد من حديث عوف بن مالك الأشجعي وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

٤٩ ــ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا جرير عن مطرف عن القاسم بن كثير أن رجلاً من أصحابه قال: كان كعب الأحبار يقص، فقال عبد الرحمن بن عوف، لا يقص إلاَّ مأمور أو مرائي، قال: فأتي كعب فقيل له: ثكلتك أمك هذا عبد الرحمن بن عوف يَقُولُ كذا وكذا، فترك القصص، ثم إن معاوية أمره بالقصص فاستحلّ ذاك بذاك.

---

٤٩ ــ انظر الحديث الذي قبله.

٥٠ ــ حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا سفيان قال: سمعت الزهري قال: خرج عمر إلى الشام فلما كان بسرغ استقبله الناس، وقد اشتعلت الأرض بالوباء، فأشاروا عليه بالرجوع، وكان عبد الرحمن غائباً فجاء فقال: أنا أحدثكم فحدث مثل أسامة، فرجع عمر رضي الله عنه.

---

٥٠ ــ مرسل، وقد صح من غير هذا الوجه مسنداً.

٥١ ــ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن النبي ﷺ قَبَّره أربعة آخرهم عبد الرحمن بن عوف.

---

٥١ ــ **مرسل، رجاله ثقات.**

أخرجه أبو القاسم البغوي في الجعديات (١/٤٣٧/٧٠٤) قال: حدثنا علي ــ هو ابن الجعد ــ أخبرنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت الشعبي يحدث عن من رأى قبر النبي ﷺ أربعة منهم عبد الرحمن بن عوف.

قلت: كذا في المطبوع ــ عن من رأى قبر ــ وهو مخالف لحديث المصنف والله أعلم.

وأخرجه أبو داود (٢/٢٣١ ــ ٢٣٢/٣٢١٠) وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه (١/١٥٧ ــ ١٥٨/٢٥) من طريق سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أبي مرحب أن عبد الرحمن بن عوف نزل في قبر النبي ﷺ، قال: كأني أنظر إليهم أربعة.

هذا لفظ أبي داود.

وأخرجه أبو داود أيضاً (٢/٢٣١/٣٢٠٩) من طريق زهير ثنا إسماعيل عن عامر قال: غسّل رسول الله ﷺ علي والفضل وأسامة بن زيد، وهم أدخلوه قبره، قال: وحدثني مرحب أو ابن أبي مرحب أنهم دخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف، فلما فرغ عَليٌّ قال: إنما يلي الرجل أهله.

٥٢ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار أنه سمع بجالة يحدث جابر بن زيد قال: لم يكن عمرأخذ من المجوس الجزية حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر.

---

٥٢ ـ صحيح.

أخرجه الترمذي (٤/ ١٢٥/ ١٥٨٧) والشافعي (٢/ ١٣٠ ـ ١٣١/ ٤٣١) والطيالسي (٢٢٥) والحميدي (١/ ٣٥/ ٦٤) ـ ومن طريقه عبد الغني بن سعيد في كتابه الأوهام (ص ٧٠) ـ وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/ ٤٢٩/ ٣٢٦٤٨) والدارمي (٢/ ٢٣٤) وابن زنجويه في الأموال (١/ ١٣٧/ ١٢٣) والنسائي في الكبرى (٥/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥/ ٨٧٦٨) والطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٤١٢ ـ ٤١٣) وابن النحاس في الناسخ والمنسوخ (٢/ ٢٤٨/ ٤١٨) وابن عبد البر في التمهيد (٢/ ١٢٤ ـ ١٢٥) والخطيب في الكفاية (ص ٢٧) من طرق عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به.

وقد توبع سفيان، تابعه كل من:

(١) ابن جريج:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦/ ٦٨/ ١٠٠٢٤) و (١٠/ ٣٢٧/ ١٩٢٦١) عن عمرو به.

(٢) الحجاج بن أرطأة:

أخرجه الترمذي (٤/ ١٢٤ ـ ١٢٥/ ١٥٨٦) عن عمرو به.

فهـرس الأحـاديث

(أ) القـوليـة

طرف الحديث	رقمه
إذا سمعتم به بأرض فلا تدخلوا عليه. . .	(٢٧)
إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه. . .	(٢٢)
إذا صلَّى أحدكم فَشَكَّ في النقصان. . .	(٤)
إن شهر رمضان شهر افترض الله صيامه. . .	(٢٠)
إن الله جل وعز فرض صيام رمضان. . .	(١٩)
إن من أصحابـي من لا يراني بعد موتي. . . (أم سلمة)	(٤٦)
إن هذا الوجع أو هذا السقم عذب به الأمم. . .	(١٣)
أولم ولو بشاة. . .	(٧) و (٨) و (٩)
بارك الله لك فيما أعطيت. . .	(٢١)
ثلاث تحت العرش يوم القيامة، القرآن. . .	(٢٨) و (٣٩)
ثلاث والذي نفس محمد بيده إن كنت حالفاً. . .	(٤١) و (٤٢)
سنوا بهم سنة أهل الكتاب. . .	(٣٣) و (٣٤) و (٣٥)
شهدت وأنا غلام حلفاً مع عمومتي. . .	(١٢)
قال: أنا الرحمن وهي الرحم. . .	(١٥)
قال ربكم: أنا الله الذي خلقت الرحم. . .	(١٦) و (١٧)
قال الله: أنا الله وأنا الرحمن، خلقت الرحم. . .	(١٨)

قال الله: أنا الرحمن والرحم مني...	(٣٧)
قال الله: أنا الرحمن وهي الرحم...	(٣٨)
كلاكما قتله...	(٢٤)
كيف صنعت في استلامك الحجر...	(٣٠)
كيف صنعت في استلامك الركن الأسود...	(٣١)
كيف صنعت في الركن...	(٣٢)
اللهم اذهب عنه ما يجد...	(٤٧)
لبسته عند من هو خير منك...	(١٤)
لقد لبستها مع من هو خير منك...	(٥)
هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة...	(١)
لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم...	(٤٣) و(٤٤)
لا يقص إلاَّ أمير...	(٤٨)
لا يقص إلاَّ مأمور...	(٤٩)

(ب) الفعلية

طرف الحديث	رقمه
أن عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكيا القمل إلى... (أنس)	(١٠)
كان النبي ﷺ يأتي الحاجة فيدعوني... (بلال)	(٤٠)
لم يكن عمر يأخذ من المجوس الجزية حتى شهد عنده عبد الرحمن...	(٣٦) و (٥٢)

• • •

فهرس الآثار

طرف الأثر	رقمه
ألم يكن مما أنزل علينا: «جاهدوا كما جاهدتم أول مرة»... (عمر بن الخطاب)	(١١)
أن عمر بن الخطاب إنما انصرف بالناس من حديث عبد الرحمن... (سالم بن عبد الله)	(٣)
أن عمر رجع بالناس من سرغ... (سالم بن عبد الله وعبد الله بن عامر)	(٦)
أن النبي ﷺ قبّره أربعة... (الشعبي)	(٥١)
إني والله ما فررت عن رسول الله ﷺ يوم حنين...	(٤٥)
خرج عمر إلى الشام فلما كان بسرغ... (الزهري)	(٥٠)
خليّا عنه، فإنه ممن كتبت له السعادة...	(٢٣)
قتل مصعب بن عمير وكان خيراً مني...	(٢٦)
اللهم اغفر لي رجوعي من سرغ... (عمر)	(٢)
ما رأيت كاليوم، أما لكم حاجة في اللبن... (أمية بن خلف)	(٢٩)
يا عبد الإِلَه، من الرجل منكم المعلم بريشة في صدره... (أمية)	(٢٥)



فهـرس الأعـلام

● أولاً ـــ الأسـمـاء

أبان بن يزيد العطار [٣٧]
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن [٦، ٢٦]
إبراهيم بن عبد الله بن قارظ [٣٧، ٣٨]
أبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف [٢٣، ٢٤، ٢٥]
أحمد بن محمد بن أيوب [٦]
الأحنف بن قيس [٣٦]
أسامة بن زيد [٤٧]
إسحاق بن إسماعيل الطالقاني [٢، ٤، ١٣، ١٨، ٢٢، ٢٧، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٨، ٥٠]
إسماعيل بن أبي خالد [٥١]
إسماعيل بن مسلم المكي [٤]
أمية بن خلف [٢٥، ٢٩]
أنس بن مالك [٧، ٨، ١٠]
بجالة بن عبدة [٣٦، ٥٢]
بشير بن عقبة الناجي [١٩]
بلال بن رباح [٤٠]
جابر بن زيد [٣٦، ٥٢]
جبير بن مطعم [١٢]

جرير بن عبد الحميد [٤٨، ٤٩]
جزء بن معاوية [٣٦]
جعفر بن عون [٢، ٢٧]
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين [٣٣، ٣٤، ٣٥]
حاتم بن إسماعيل [٣٥]
الحسن بن عبد الرحمن بن عوف [٢٨، ٣٩]
حماد بن زيد [٣٢]
حماد بن سلمة [١٥]
حمزة بن عبد المطلب [٢٥، ٢٦]
حميد بن الأسود [٤٧]
حميد الطويل [٧، ٨]
حميد بن عبد الرحمن بن عوف [٢٧]
خالد بن عبد الله [١٢]
خلف بن هشام [٣٢]
داود بن عمرو [١١]
الزبير بن العوام [١٠]
سالم بن عبد الله بن عمر [٣، ٦، ١٣]
سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن [٢٥، ٢٦]
سعد بن الربيع [٧، ٨]
سفيان بن حسين [١٧]
سفيان بن سعيد الثوري [٧، ٨، ١٤، ٣٠، ٣٣، ٥٠]
سفيان بن عيينة [١٨، ٣٦، ٥٢]
سليمان بن كثير [١٦، ١٧، ٢٣]
سليمان بن مهران الأعمش [٤٥، ٤٦]
شريك بن عبد الله [٥]

شعبة بن الحجاج [٤٠، ٥١]
شقيق بن سلمة [٤٥، ٤٦]
صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن [٢٤]
عاصم بن عبيد الله [٥]
عاصم بن علي الواسطي [١٣]
عامر بن شراحيل الشعبي [٥١]
عبّاد بن عبد الله بن الزبير [٢٩]
عبد الله بن إدريس [٢٥، ٢٩]
عبد الله بن الزبير [٢٩]
عبد الله بن سلمة [٤٤]
عبد الله بن عامر بن ربيعة [٥، ٦، ١٣]
عبد الله بن عباس [١، ٤]
عبد الله بن عبد الله بن الحارث [١]
عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة [١١]
عبد الله بن عمرو [٢]
عبد الله بن قارظ [٣٨]
عبد الله بن مسلمة القعنبي [١، ٣، ٣١، ٣٤]
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد [١]
عبد الرحمن بن أبي بكر [٢٩]
عبد الرحمن بن إسحاق [١٢]
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر [١٤]
عبد العزيز بن أبي راود [٤٣، ٤٤]
عبد الملك بن معن المسعودي [٤٥]
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة [٤]
عبيد الله بن عمر القواريري [٢٨، ٤٤، ٥٢]

عثمان بن أبـي شيبة [٤٩]
عثمان بن عفان [٤٥]
عروة بن رويم [٢]
عروة بن الزبير [٣٠، ٣١، ٣٢]
عمـر بـن الخطـاب [١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١١، ١٣، ١٤، ٢٢، ٢٧، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٦، ٥٠، ٥٢]
عمر بن أبـي سلمة [٢١، ٤١، ٤٢]
عمرو بن أوس الثقفي [٣٦]
عمرو بن دينار [٣٦، ٥٢]
غيلان الثقفي [٤٤]
الفضل بن دكين [٣٠، ٣٣]
القاسم بن كثير [٤٨، ٤٩]
القاسم بن محمد بن أبـي بكر [٢، ١٤]
قتادة بن دعامة [١٠]
كثير بن عبد الله اليشكري [٢٨، ٣٩]
كعب الأحبار [٤٨، ٤٩]
مالك بن أنس [١، ٣، ٣١، ٣٣]
محمد بن إسحاق [٦، ٢٥، ٢٩]
محمد بن جبير [١٢]
محمد بن جعفر الوركاني [٢٦]
محمد بن خازم [٤٦]
محمد بن سعيد بن الأصبهاني [٥]
محمـد بـن شهـاب الـزهـري [١، ٣، ٤، ٦، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٣، ٢٧، ٥٠]
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة [١٣]

محمد بن عبد الملك بن معن [٤٥]
محمد بن علي بن الحسين [٣٣، ٣٤، ٣٥]
محمد بن عمرو [١٥، ٢٢]
محمد بن كثير [٨، ١٦، ٢٣]
مسدد بن مسرهد [٢١، ٢٤، ٤٢، ٤٧]
مسلم بن إبراهيم [١٧، ١٨، ٢٠، ٣٨، ٥١]
المسور بن مخرمة [١١]
مصعب بن الزبير [٣٦]
مصعب بن عمير [٢٦]
مطرف بن طريف [٤٨، ٤٩]
معاذ بن عفراء [٢٤]
معاذ بن عمرو [٢٤]
معاوية بن أبـي سفيان [٤٨]
نافع بن عمر [١١]
نصر بن علي الجهضمي [٢٠]
النضر بن شيبان [١٩، ٢٠]
هشام الدستوائي [٣٨]
هشام بن سعد [٢٢، ٢٧]
هشام بن عروة [٣٠، ٣١، ٣٢]
همام بن يحيـى [١٠]
الوضاح بن عبد الله اليشكري [٢١، ٤١، ٤٢]
وكيع بن الجراح [٤٣]
وهب بن بقيسة [١٢]
يحيـى بن أبـي كثير [٣٧، ٣٨]
يزيد بن هارون [٤، ٣٨]

يعلى بن عبيد [٢٢]
يوسف بن بهلول [٢٥، ٢٩]
يوسف بن الماجشون [٢٤]

● ثانياً ــ الكنى:

أبو بكر بن أبـي شيبة [٤٣، ٤٥، ٤٦]
أبو بكر بن حفص [٤٠]
أبو جهل [٢٤]
أبو حذيفة [٧]
أبو الرداد الليثي [١٥، ١٦، ١٧، ١٨]
أبو سلمة بن عبد الرحمن [١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٤١]
أبو سلمة التبوذكي [٩، ١٥، ٣٧]
أبو الشعثاء [٣٦]
أبو عبد الله مولى أبـي مرة [٤٠]
أبو عبيدة بن الجراح [١، ٢٢، ٢٧]
أبو عقيل [١٩]
أبو عوانة [٢١، ٤١، ٤٢]
أبو معاوية [٤٦]
أبو نعيم [٣٠، ٣٣]
أبو الوليد الطيالسي [١٠، ١٥، ٤٠]
أم سلمة [٤٦]

